

ولو كره الحاقدون



الإصدار الثاني@ ■ العدد الخامس ■ الجمعة 31 يوليو 2015م ■ نسخة PDF جاهزة للطباعة الورقية، ومتاحة مجانا للتعامل معها بأي شكل ورقي ■ الثمن: حب مصر.

الرئيس السيسي يدعو المصريين لحفل افتتاح قناة السويس الجديدة

مصر تستعد للفرحة الكبيرة

حفل أسطورى عالمى لافتتاح قناة السويس الجديدة



ستة أيام فقط تفصلنا عن الفرحة الكبيرة التي تستعد لها مصر، ويترقبها كل المصريين الوطنيين، المخلصين لأرض هذا البلد الطيب المحروس بعناية الله وفضله. ستة أيام فقط تفصلنا عن لحظة سيتوقف أمامها التاريخ بإجلال واحترام وتقدير لهذا الشعب الطيب، العبقري، الجبار، الذي دأب على إبهار البشرية منذ ما قبل التاريخ المكتوب، وحتى اللحظة التي نترقبها بزهو وفخر واعتزاز بالنفس، و بالوطن، وبالمواطن. وقد وجَّه الرئيس عبد الفتاح السيسي الدعوة إلى كل المصريين الشرفاء لحضور حفل افتتاح قناة السويس، اعترافًا منه بفضل هذا الشعب الأبي في الإنجاز الذي تم على أرض الواقع، وسنشهده بأعيننا، بإذن الله وفضله، بعد ستة أيام، وسيشهده معنا العالم كله؛ لتبدأ مصر بعد ذلك انطلاقتها المعاصرة التي تضعها في المكان والمكانة اللائقين بها، بعد غياب وفتور وتردٍّ أوهم بعض الطامعين في سرقة دورها بحجم ليس لهم، فبدوا كقزم يتخيل نفسه ماردًا، أو كفأر يتوهم أنه أسد، والآن يعودون إلى حجمهم الطبيعي، ويدركون كم هم أقزام في مواجهة المارد، صانع الحضارة، ومعلم التاريخ، وفئران في مواجهة أسود مصر المحروسة.

اقرأ الملف الخاص عن احتفالات مصر بافتتاح قناة السويس الجديدة.

كِتابة حُرَّة
عظيمة يا مصر
أحمد كمال زكي

مصر لا تنكسر، والمصريون لا ييأسون، اليائسون هم الذين يعادون هذا الشعب العبقري العظيم، والمنكسرون هم الذين يفكرون في كسر مصر أو تيئيس شعبها. وقد تعرضت مصر، وتعرض شعبها، على مر السنين لهؤلاء الحاقدين، المتآمرين، الكارهين لها، الذين يبتئسون لفرحها، ويفرحون لبؤسها، وكان عدد قليل من الخونة والمنتفعين والخانعين يساعدون هؤلاء ويمثلون بالنسبة لهم طابورا خامسا وسط صفوف المصريين الوطنيين الشرفاء، وكانوا يدفعون الثمن فادحا مثل الأعداء، فكما تتشابه قلوبهم، كذلك تتشابه مصائرهم.. واليوم يتكرر المشهد، ويقف التاريخ بإجلال أمام صورة طالما تكررت، صورة وطن كالعنقاء، يقوم من الرماد عملاقا كما كان، وعبقرية تستعصي على الفهم والإدراك، وشعب أبي يقهر الصعاب، ويصنع المعجزات ببساطة وكأنه يصنع كوبا من الشاي! لكن التاريخ – لا شك – يعجب هذه المرة من كثرة أعداد الخائنين، والمنتفعين، والخانعين، الذين يساعدون الأعداء جهارا نهارا، ويدافعون عن الباطل بجرأة وجهل كبيرين، يثيران الدهشة، كما يثيران الأسى؛ لأن أعداء الوطن صاروا من أبنائه، الذين يتمنون له الخراب، ولأهله الهلاك، ويسجدون لآلهتهم - الشريرة - شكرا عندما يتعرض الوطن أو أبناؤه لكارثة، أو يقتل أهل الشر عددا من جنوده الأخيار.. هكذا يشعر التاريخ بالأسى؛ لأن بلدا بحجم وحضارة وعبقرية مصر، ابتلاه الله بمثل هؤلاء الأبناء الخونة.. لكن التاريخ لا يلبث أن ينسى أساه، ويطرد أحزانه، حين يرى الشعب المصري الحقيقي، الوطني، الغيور على مصر، المحب لترابها، المدافع عنها حتى النفس الأخير، المبتهج، السعيد، المبتسم، العامل بإخلاص من أجل تقدم بلده، المساند لرئيسه الصادق، المخلص، حين يرى التاريخ عدد المصريين الوطنيين المخلصين، يظهر له الحجم الحقيقي للخائنين، والمنتفعين، والخانعين، والمضللين، ووقتها، ينظر بإكبار إلى هذا الشعب، ويهمس بزهو وافتخار: عظيمة يا مصر!

> **أعداء الوطن صاروا من أبنائه الذين يتمنون له الخراب، ولأهله الهلاك، ويسجدون لآلهتهم الشريرة شكرا عندما يتعرض الوطن أو أبناؤه لكارثة، أو يقتل أهل الشر عددا من جنوده الأخيار**

على مسؤولية مصادر «اليوم السابع»

السيسي يعلن بدء تنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة في حفل افتتاح القناة

كل المصريين - خاص:

نشر موقع «**اليوم السابع**» على لسان مَن وصفهم بـ«المصادر الحكومية المطلعة» خبرًا عن إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي بدء تنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة في أثناء فعاليات افتتاح قناة السويس يوم السادس من أغسطس المقبل. وجاء الخبر - الذي ننشره على مسؤولية «اليوم السابع» - كما يلي: كشفت مصادر حكومية مطلعة، أنه من المقرر الإعلان عن بدء تنفيذ مشروع العاصمة الإدارية والخطوات التنفيذية للمشروع وذلك فى خلال حفل افتتاح قناة السويس. وأضافت المصادر، فى تصريح لـ«اليوم السابع» أن هناك شركات



جديدة ستدخل فى المشروع، مشيرة إلى أن أهم الشركات التي تقدمت بعروض وتم الموافقة عليها: شركة طلعت مصطفى، خاصة أن الشركة لها خبرة كبيرة في هذا المجال.

وأوضحت المصادر، أن من بين الشركات التي ستساهم في تنفيذ المشروع: «شركة بن لادن» السعودية، وشركة «سوديك». وأكدت المصادر، أن الدولة ستدخل بشكل كبير في المشروع متمثلة في الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، في إنشاء الطرق الرئيسية للمشروع والطرق الداخلية وتقسيمها على نظام مربعات بحيث تتولى كل شركة مربعًا بعينه، ما يساهم في إنجاز المشروع بشكل أسرع وأكبر، وضخ استثمارات أكثر، مؤكدة أن المشروع كبير لا تستطيع شركة واحدة تنفيذه. وأكدت المصادر أنه من المقرر أن يتم تنفيذ المشروع في مدة أقل، وانطلاقه رسميا عقب إعلان الرئيس ذلك في افتتاح قناة السويس الجديدة.



افتتاح غير رسمي لقناة السويس الجديدة بعبور 3 سفن عملاقة


الصورة نقلًا عن موقع CNN عربية

الإسماعيلية - رويترز، وكالات:

قال الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس إن قافلة تضم ثلاث سفن حاويات «عملاقة» عبرت قناة السويس الجديدة في أول تشغيل تجريبي للقناة المقرر افتتاحها رسميًا يوم السادس من أغسطس المقبل. وقال مميش في مؤتمر صحفي عقده بالإسماعيلية بعد نجاح عبور السفن الثلاث إن التشغيل التجريبي «كان رسالة لكافة التوكيلات الملاحية العالمية باستقبال سفن عملاقة بغاطس 66 قدما». وأضاف: «اليوم تم المرور من الاتجاهين في القناة الأم والقناة الجديدة وكان هناك إصرار على تنفيذ ذلك في العمل التجريبي للتأكيد على الميزة التي وصلت لها قناة السويس كمرفق عالمي». وتابع أن الهيئة ستجري عمليات تشغيل تجريبي أخرى في القناة قبل افتتاحها. ورافق مميش القافلة القادمة من البحر الأحمر باتجاه البحر المتوسط حيث كان يعتلي أول سفنها وهي السفينة «أبل ساوثامبتون» التي ترفع علم سنغافورة وتبلغ حمولتها 133 ألف طن. وقالت مصادر ملاحية إن السفينة الثانية تدعى «ميرسك شيرنيس» وترفع علم لوكسمبورج وتبلغ حمولتها نحو 95 ألف طن. وتدعى السفينة الثالثة «ميسان» وترفع علم البحرين وتبلغ حمولتها 77 ألف طن. وأضافت المصادر أن ثلاث سفن أخرى قادمة من البحر المتوسط باتجاه البحر الأحمر عبرت قناة السويس القديمة في الوقت نفسه. وذكرت وسائل إعلام رسمية أن التشغيل التجريبي للقناة أجري في ظل تأمين جوي وبحري مكثفين باستخدام عدد من طائرات الهليكوبتر واللنشات البحرية التابعة للجيش. وكانت مصر قد بدأت حفر القناة الجديدة التي تمر بمحاذاة القناة الأصلية في أغسطس العام الماضي. وتبلغ تكلفة القناة الجديدة ثمانية مليارات دولار تم جمعها باكتتاب شعبي في أسبوع واحد فقط بعد طرح شهادات استثمار قناة السويس للاكتتاب الشعبي العام الماضي، والقناة الجديدة جزء من مشروع بمليارات الدولارات يهدف إلى تعزيز التجارة في أسرع ممر ملاحي للشحن بين أورُبا وآسيا.

وقناة السويس مصدر حيوي للعملة الصعبة في مصر، خاصة منذ انتفاضة عام 2011 التي أثارت قلق السائحين والمستثمرين الأجانب. ويأمل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن يحفز المشروع الاقتصاد المصري الذي يعاني من معدل بطالة في خانة العشرات. وإلى جانب القناة الجديدة تخطط الحكومة المصرية لبناء مركز صناعي ولوجيستي دولي قرب قناة السويس التي من المتوقع أن تمثل نحو ثلث حجم الاقتصاد المصري.

رأي كل المصريين

بثقة وإصرار، تسير مصر نحو المستقبل، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهو سير مدروس ومخطط له مسبقًا، وليس خبط عشواء، كما يقولون، بدليل أن القرار حين يصدر يوازيه أو يتبعه التنفيذ، وأوضح مثال على هذا الكلام مشروع إنشاء قناة السويس الجديدة التي نحتفل بافتتاحها بعد ستة أيام. ولنعد بالذاكرة إلى الوراء مدة سنة واحدة فقط، حين تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن مشروع سيفرح به كل المصريين، ولكنه فضَّل عدم ذكر التفاصيل إلا في وقتها المناسب، وخرج عدد من «الفتايين» ينتقدون الرئيس لأنه لم يقل ما هو المشروع الذي يتحدث عنه، وشغل كثيرون بهذا المشروع السري، أما المؤيدون للرئيس، الواثقون فيه وفي حسن إدارته للبلاد، فلم يشغلوا بالهم بالأمر، وانتظروا وهم واثقون من تحقيق القيادة المصرية لوعودها. وفي الوقت المناسب، شاهد كل المصريين - ومعهم العالم كله - الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو في قناة السويس، لا ليضع حجر الأساس، كما كان يحدث عادة، بل ليبدأ التفجير ويطلق إشارة بدء التنفيذ في المشروع الكبير، واندهش المصريون، حين طلب الرئيس من القائمين على المشروع الانتهاء من تنفيذه في سنة واحدة فقط، رغم أن الحد الأدنى للتنفيذ كان ثلاث سنوات، وبدا واضحا مما جرى أن المشروع قد خضع لدراسة متأنية، ودخلت فيه بيوت خبرة عالمية قبل إعلانه، وكان الخبراء الدوليون يرون أن التنفيذ يستغرق خمس سنوات، ولأن القائمين على المشروع يعرفون أسلوب الرئيس السيسي في العمل، فقد اختصروا المدة إلى ثلاث سنوات، ثم استجابوا لأمر الرئيس بالانتهاء من العمل في سنة واحدة فقط، وكان واضحا للجميع أن المشروع عبارة عن حفر قناة جديدة، لكنها ليست بطول القناة القديمة، بل تبدأ من العلامة 61 وتنتهي عند العلامة 95 ترقيم قناة، بإجمالي مساحة قدرها 72 كيلو مترا، ومنذ اللحظة الأولى حاول أعداء الوطن، وأهل الشر، والحمقى، والمغيبون، التشكيك في المشروع، وفي جدواه الاقتصادية، وفي قدرة المصريين على إنجازه خلال سنة واحدة، وغير ذلك من أمور لا يليق التوقف أمامها لصدورها عن سفهاء حمقى لا يزنون الأمور بموازين العقل وإنما بموازين الحقد والكراهية، واليوم، تستعد مصر لفرحتها الكبرى، لجني ثمار تعبها وتخطيطها وعملها، ويستعد المصريون للفرحة بوطنهم وقدراتهم الإعجازية التي اعترف بها القاصي والداني، ووقف العالم أمامها مبهورا كالعادة، ولم ينكرها غير الكارهين لأنفسهم ولوطنهم، وهؤلاء لا يستحقون أن نقيم لهم وزنا، بل علينا أن نحتفل، ونقيم الأفراح في ربوع الوطن، فقد حق لهذا الشعب المصري العظيم أن يفرح بنفسه، وبقدرته على التحدي والإنجاز، وبقيادته التي تثق فيه وتنقاد لإرادته، وللنظام المصري بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يزهو ويفخر بثقة الشعب فيه، هذا الشعب الذي دفع 64 مليار جنيه لتمويل المشروع في ثمانية أيام فقط، وكان المطلوب منه 60 مليارا.. لذلك لم يكن غريبا أن تفكر القيادة في شعبها، وأن تفتح الباب لحضور الاحتفال، بحيث يحضره ممثلون عن كل محافظات مصر، وفئاتها، وطوائفها، وأبطالها، في احتفال كل المصريين الشرفاء، الوطنيين، بافتتاح قناة السويس الجديدة.. وتحيا مصر عزيزة، أبية، رغم كيد الكائدين، وحقد الحاقدين.

السيسي يستجيب لبرنامج «على مسئوليتي» ويأمر بعلاج سماح على نفقة الدولة

كل المصريين - خاص:

لم يتمالك الإعلامي أحمد موسى، نفسه حين فوجئ باستجابة سريعة من الرئيس عبد الفتاح السيسي لحالة فتاة اتصلت أمها ببرنامج «على مسئوليتي» الذي يقدمه موسى على قناة صدى البلد الفضائية، الأم الحزينة على ابنتها قالت لموسى إنها «داخت» بها منذ ثماني سنوات لتعالجها على نفقة الدولة، دون فائدة، وكانت تطلب المساعدة وهي تبكي، وبعد نحو خمس دقائق اتصلت رئاسة الجمهورية بالبرنامج لتخبرهم باستجابة الرئيس، وتوجيهه باستقبال والدة سماح في قصر الاتحادية صباح اليوم التالي، وأجرى البرنامج اتصالًا آخر بأم سماح التي انخرطت في البكاء والدعاء للرئيس ولموسى، كانت تبكي من شدة فرحتها وعدم تصديقها، وتدعو قائلة: «ربنا يبارك لكم ويقويك يا ريس وينصرك على من يعاديك».

كانت سماح (25 عامًا) تعاني من تصلب متناثر في المخ منذ ثماني سنوات، جعلها غير مقعدة، غير قادرة على تناول الطعام أو القيام بالحركات العادية، ولم يرق أحد لسماح أو لأمها التي تعذبت بعذابها، حتى أراد اللّه أن يكون علاجها بتوجيهات مباشرة من الرئيس السيسي، عبر برنامج «على مسئوليتي»، وقد أرسل لها البرنامج سيارة من القناة لاصطحابها إلى قصر الاتحادية، حيث لم تكن تعرف مكانه، وسجل مع سماح، ورافق أمها حتى أنهت كل الإجراءات في قصر الاتحادية والمستشفى، وقالت أم سماح إنها كانت تتمنى أن تلتقي الرئيس السيسي، لكنه كان يحضر حفل تخريج دفعة بكلية الشرطة، وكررت الدعاء له وتمنت أن تلتقيه في وقت قريب لتشكره على استجابته لها.

شكر وتحية للدكتورة منى محيي

لأن مَن لا يشكر الناس لا يشكر اللّه، ولأن اللّه سبحانه وتعالى أمرنا في قرآنه الكريم بألَّا ننسى الفضل بيننا، فقد وجب علينا أن نوجِّه الشكر والتقدير والتحية للدكتورة منى محيي؛ لدعمها الدائم، وانشغالها الكامل بجريدة «كل المصريين»، وسعيها الدءوب - وهي من المؤسسين للجريدة المتحمسين لها - إلى عودة الصدور من جديد، واستعدادها لتحمُّل أي عبء مادي أو معنوي للمساهمة في تحقيق هذا الحلم، بغض النظر عن الثمن الذي يمكن أن يُدفع من أجل ذلك، أو العائد المنتظر من ورائه، ولهذه الروح، وهذا الحماس، كان هذا العدد؛ فقد عزَّ علينا أن تغيب «كل المصريين» عن حدث كبير كافتتاح قناة السويس الجديدة.

مقال

الحالمون في نهاية السيسي

بقلم: فاروق يوسف

عبد الفتاح السيسي هو رئيس مصر الآن، وهو ابن المؤسسة العسكرية المصرية الذي أنهى حكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر. سيسجل له التاريخ تلك المأثرة. الرجل الذي أنقذ مصر من كارثة، كانت ستتخطى آثارها - لو أنها وقعت - حدود مصر لتغير الخرائط الثقافية والاجتماعية قبل السياسية في المنطقة. فجماعة الإخوان، التي هي تنظيم دولي، لم تكن ترى في مصر إلا غنيمتها الكبرى التي ستفتح لها الطريق للاستيلاء على غنائم أخرى لن تكون أقل أهمية من مصر. غير أن سنة واحدة من العبث الإخواني بالسلطة ومن خلالها بالحياة السياسية والقوانين وسبل العيش والأخلاقيات العامة كانت كافية لكي يشعر الشعب المصري بالخطر. وهو ما دفعه - وهو المعروف بصبره الطويل - إلى البحث عن منقذ. ولأن ثقافة الشعب قائمة على تكريس صورة البطل، فقد كان السيسي هو ذلك البطل الذي ظهر في اللحظة التاريخية المناسبة. وإذا ما كانت أبواق الإخوان لا تزال تعزف مقطوعة الانقلاب على الشرعية، يمكننا أن نقول بثقة إن ذلك الانقلاب كان قد وقع يوم خرج الشعب بالملايين إلى الشوارع رافضا استمرار حكم المرشد. لقد انقلب الشعب وهو مصدر الشرعية على الإخوان من أجل استعادة الشرعية وليس من أجل تغييبها. صناديق الاقتراع التي لا يزال الإخوان يتمسكون بنتائجها هي ملك الشعب الذي وضع فيها أوراقه وليست ملكا لأحد سواه. لقد استعاد المصريون أصواتهم حرصا منهم على مصر. فهل تخيلت جماعة الإخوان من خلال وصولها المفاجئ إلى السلطة أن المصريين سيتخلون عن وطنيتهم التاريخية من أجل أن يمر مشروعها السياسي الذي كان يبدأ بنبذ فكرة الوطن؟ مصر التي يهيم بها المصريون غراما كان من الممكن أن تخسر وجودها وطنا لو أن الجماعة الإرهابية استمرت في سرقة أصوات الناخبين. شعور المصريين بالخطر هو الذي دفع بالسيسي إلى الواجهة. قبل ذلك الوقت لم تكن السلطة خيارا مطروحا لا على السيسي ولا على سواه. كل حديث عن انقلاب عسكري سيبدو مضحكا قياسا بما كان التحول في المزاج المصري قد انطوى عليه من خيارات سياسية قائمة على التوجه الديمقراطي. غير أن جماعة الإخوان التي استطاعت أن تنحرف بالمزاج الشعبي الديمقراطي لتتمكن منه ولتقفز من خلاله إلى السلطة لم تكن وفية لذلك المزاج حين قررت أن تنزع أقنعتها لتظهر على حقيقتها تنظيما شموليا في نزعته الفكرية القائمة على رفض كل ما يمت بصلة إلى الديمقراطية في جميع تجلياتها وليس في الجانب السياسي منها فقط. كان الشعب المصري شجاعا في محاولته الجريئة وغير المسبوقة لاستعادة الشرعية، ولم يكن السيسي إلا واحدا من أبناء تلك المحاولة التاريخية. وإذا ما كان الإخوان قد خططوا لتسليم البلد إلى الفوضى الشاملة إذا ما تم نزع السلطة من أيديهم، فإن السيسي باعتباره قائدا للجيش كان قد قام بواجبه في حماية البلد حين أداره مؤقتا قبل أن يتم انتخابه رئيسا. لذلك فإن الحالمين بنهاية السيسي إنما يفكرون بطريقة دسائسية سبق للشعب المصري أن أجهضها. وهم في ذلك إنما يظهرون انفصالهم عن الواقع الذي صنعه الشعب حين أنهى مغامرة الإخوان وقرر أن لا يكون ضحية دائمة لخديعة مؤقتة، كان الجهل بأسس الديمقراطية وأساليبها واحدا من أهم أسبابها. لم يكن الشعب كارها للديمقراطية حين جرد حكومة محمد مرسي من شرعيتها عندما سحب الثقة منها، بل فعل ما تمليه عليه الديمقراطية من تفاعل حر وحيوي مع مبادئها وبالأخص مبدأ المشاركة في الحكم، وهو المبدأ الذي سعى الإخوان علانية إلى إلغائه من الحياة السياسية. السيسي هو الابن الحقيقي للتحول الجبار الذي صنعه الشعب المصري حين رفض أن يستبدل حكما شموليا بآخر يكون أكثر شمولية منه.

نقلًا عن موقع: ميدل إيست أونلاين

مصر تقدم منحة زراعية لتوجو والوزير التوجولي يتطلع لمزيد من التعاون

توجو توجه الشكر لمصر على خلفية المساعدة في إصلاح منظومة الري بالعاصمة لومي

كل المصريين - خاص:

في إطار سعي الدولة المصرية إلى تعزيز تواجدها في القارة الإفريقية والعمل على تقديم المساعدات اللازمة للدول الإفريقية الشقيقة، سلَّم السفير المصري في توجو كريم شريف - الأربعاء الماضي - وزير الزراعة التوجولي الكولونيل أجادزي المنحة المقدمة من السلطات المصرية إلى نظيرتها التوجولية، والمكونة من 1500 طن من بذور الذرة والأرز. جاء ذلك خلال احتفالية كبيرة أقامتها وزارة الزراعة التوجولية بمركز البحوث الزراعية التابع لها، بحضور كافة القيادات الزراعية بتوجو، حيث ألقى الوزير التوجولي كلمة قدَّم فيها الشكر والتقدير للحكومة المصرية على هذه اللفتة الكريمة التي تؤكد على جدية التوجُّه المصري الأخير في العودة بقوة إلى القارة الإفريقية، كما أعرب عن تطلع الجانب التوجولي لتعزيز التعاون الثنائي الزراعي والمائي مع مصر، وكذلك التعاون في مجالي الري والثروة الحيوانية خلال الفترة المقبلة، سواء من خلال تبادل الخبرات أو الدورات التدريبية أو تقديم المساعدات المصرية.

من جانبه، أكد السفير المصري في كلمته على المغزى الحقيقي من هذه اللفتة المصرية الصغيرة تجاه الشقيقة توجو، مشددًا على تطلع مصر للعودة بقوة إلى دورها الريادي في القارة السمراء، وأن مثل هذه البادرة ما هي إلا البداية للمزيد من التعاون الثنائي مع توجو، كما أعلن أيضًا عن تطلُّع وزارة الزراعة المصرية لإنشاء مزرعة نموذجية مشتركة في توجو، مشيرًا إلى قرب قدوم خبيرين مصريين في مجال الري لمعاونة الجانب التوجولي في التكنولوجيا الزراعية والمائية، وكذا صيانة السدود التوجولية المختلفة.

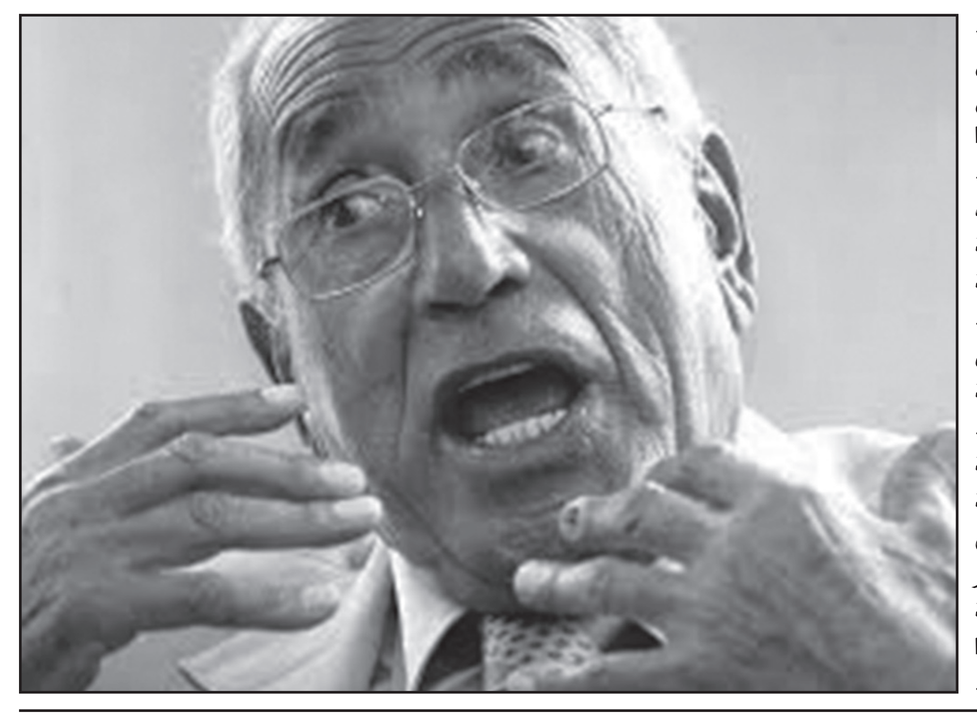
وفي سياق متصل، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إن سفارة جمهورية مصر العربية في توجو تلقت خطاب شكر من المدرسة العليا للزراعة بجامعة لومي، وذلك بعد أن قام الصندوق المصري للتعاون الفني مع إفريقيا بتقديم منحة مالية للمدرسة لإصلاح منظومة الري بمحطة التجارب الزراعية بالعاصمة لومي.

كل المصريين
رئيس التحرير: أحمد كمال زكي
المدير العام: د. منى محيي
الماكيت الأساسي: أحمد وهبة
جريدة مصرية، مستقلة، تصدر مؤقتا كنسخة PDF مجانية تتاح للقراء على شبكة الإنترنت، سواء للطباعة الشخصية أو الاحترافية، أو لتحميل النسخة والاحتفاظ بها على الحواسب الشخصية كنسخة إلكترونية، وأعداد الجريدة موجودة على مدونتها الرسمية التي يمكن الوصول إليها من خلال الرابط التالي: misryeenn.blogspot.com

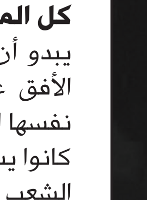
مغردون غاضبون: هيكل يجسد الخرف السياسي

كل المصريين - خاص:
رصدت جريدة «**البيان**» الإماراتية غضب مغردين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» وصفوا الصحفي المصري محمد حسنين هيكل بأنه يُجسِّد الخرف السياسي، وجاء في التقرير الذي نشرته «البيان» بتاريخ 22 يوليو الماضي ما يلي: أثار الإعلامي المصري محمد حسنين هيكل، موجة غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفتح مغردون نيرانًا من الانتقادات ردًّا على تصريحاته لصحيفة السفير اللبنانية، التي انتقد فيها عمليات التحالف العربي في اليمن وهاجم السعودية، ممجدًا في الوقت ذاته تدخُّل حزب اللّه في سوريا واعتباره مدافعًا عن نفسه. وتصدَّر وسم «#هيكل_يهاجم_السعودية» موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، حيث تفاوتت التغريدات بين تلك التي تسعى إلى تبرير ما قاله وأخرى تهاجمه، غير أن نصيبه من النقد كان الأكبر، حيث التقت الآراء على أنَّ الرجل يُجسِّد الآن الخرف السياسي.

وكتب مدير جامعة الإمارات الدكتور علي النعيمي: «ستبقى السعودية شوكة في حلق المتآمرين ولن يجد أعداؤها إلا حزمًا من قيادة وشعب الحزم وكل شريف معهم». وفي تغريدة ثانية قال د. النعيمي إن «هناك مَن يدفع لحملة التحريض ضد السعودية سواء ما يُكتب في الغرب أو في الصحافة العربية.. تتعدَّد الأدوات ولكن المضمون واحد». وأردف النعيمي في تغريدة ثالثة: «هيكل كان ولا يزال يحقد على الخليج عامة والسعودية خاصة ويروج للنموذج الفارسي في منطقتنا». وبدورها، اعتبرت الكاتبة والإعلامية الكويتية فجر السعيد أنَّ «تصريحات هيكل عن السعودية تؤكد موته إكلينيكيًّا»، أما المحامي المصري وعضو الاتحاد الدولي للمحامين خالد أبو بكر فكتب على صفحته، «حديث هيكل عن المملكة يمثل المادة الخام للخرف السياسي، وأشقاؤنا في السعودية تحملوا الكثير من هذا الخرف».



«قردوغان» يدفع تركيا للفوضى والاستبداد



كل المصريين - خاص:
يبدو أن حاكم تركيا قردوغان قد لاحت في الأفق علامات سقوطه، ليشرب من الكأس نفسها التي تجرعها "إخوانه" في الشر، الذين كانوا يسعون لخلافته عليهم قبل أن يقضي الشعب المصري في 30 يونيو 2013 على أوهامهم ويكشف تآمرهم وغباءهم، حيث تتزايد وتيرة التظاهرات في تركيا، ومعها ترتفع معدلات العنف والقمع من قوات قردوغان، التي تسحل المتظاهرين، وترشهم بالمياه الملونة، وتقتلهم بالرصاص الحي، وتُعرِّي فتيات تركيا الثائرات، اللاتي لا يجدن مَن يدافع عنهم ويصفهن بـ "ست البنات"! وكل ذلك يحدث وسط صمت ثقيل من منظمات المجتمع المدني وأكشاك حقوق الإنسان ورؤساء دول "ضبط النفس" و"ناو إذ نااو".

أما قناة "تميم" فلا ترى، ولا تسمع، ولا تتكلم عما يحدث في تركيا، باعتبار أن المتظاهرين السلميين هناك ليسوا سوى إرهابيين كما قال الديكتاتور قردوغان، ولكن مجلة "فوربس" الأمريكية، أكدت في مقال منشور على موقعها الإلكتروني، أن الرئيس التركي يدفع تركيا إلى الفوضى والاستبداد، بدلًا من دحر تنظيم داعش الإرهابي، فهو لم يتخلَّ عن طموحاته لمشروعه الرئاسي المستبد، الذي كان سببًا في خسارة حزب العدالة والتنمية الأغلبية في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. ويرى المقال أن قردوغان يقوم بافتعال الأزمات حتى يمارس استبداده في الحكم.. بينما تنبأ عدد من السياسيين والنشطاء بأن قردوغان على وشك السقوط بسبب سياساته القمعية ضد الأتراك.

ضبط 29 من قيادات «العمليات النوعية» بالجماعة الإرهابية

الأمن يفرق عددا من مسيرات «طلوع الروح»



كل المصريين - خاص:
ضبطت الأجهزة الأمنية 29 من القيادات الوسطى لتنظيم الإخوان الإرهابي والموالين لهم، المتهمين في قضايا التعدي على المنشآت العامة والخاصة، والمشاركين في الأعمال العدائية والتحريض عليها على مستوى محافظات الجمهورية. أعلنت ذلك وزارة الداخلية، وأضافت - في بيان لها - أن الجهود الأمنية لإجهاض مخططات وتحركات أعضاء لجان العمليات النوعية بتنظيم الإخوان الإرهابي، والتي تستهدف قوات الجيش والشرطة والمنشآت المهمة والحيوية، أسفرت عن ضبط عشرة من أعضاء تلك العناصر، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال جميع العناصر الإرهابية والعرض على النيابات المختصة. وأكدت الوزارة في بيانها أن ذلك يأتي في إطار توجيه الضربات الأمنية الاستباقية المُقننة التي تستهدف القيادات الوسطى للتنظيم الإرهابي والموالين له. وفي سياق متصل فرقت قوات الأمن عددًا من المسيرات المحدودة لأعضاء الجماعة الإرهابية، وهي أقرب إلى مسيرات «طلوع الروح»، حيث يرجح كثير من الخبراء والمتابعين أن افتتاح قناة السويس الجديدة سيكون بمثابة الإعلان الرسمي لوفاة الجماعة الإرهابية والمنتمين إليها والمناصرين لها.

وزير الدفاع يشهد الاحتفال بانضمام أول دفعة من طائرات الرافال للقوات الجوية

كل المصريين - خاص:
شهد القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول صدقي صبحي مراسم الاحتفال بوصول وانضمام أول ثلاث طائرات من طراز «رافال» الفرنسية التي تعد الدفعة الأولى ضمن الصفقة التي أبرمتها مصر مع فرنسا في فبراير الماضي والتي تقضي بتسليم 24 طائره «رافال» وفرقاطة متعددة المهام من طراز «فريم». وأكد القائد العام أن القوات المسلحة تقوم بدور وطني داخل مصر لمكافحة قوى التطرف والإرهاب وتأمين الحدود على الاتجاهات الإستراتيجية كافة، ودعم جهود الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، معربًا عن اعتزازه بنمو العلاقات العسكرية بين مصر وفرنسا في العديد من المجالات وتطلعه إلى مزيد من التعاون لبناء وتطوير القدرة القتالية للقوات المسلحة، وهنأ مصر والقوات المسلحة بامتلاكها أحدث طائرات على مستوى العالم التي تؤدي كل المهام بكفاءة عالية. واستمع الفريق أول صدقي صبحي إلى شرح من الطيارين عن الحقائق التفصيلية لكفاءة الطائرة الرافال وقدراتها القتالية وأسلوب التعامل مع الأهداف المعادية والتي تعد إضافة جديدة في منظومة التسليح والاستعداد القتالي للقوات الجوية. وأكد على اعتزازه بالجهد الذي قام به رجال القوات الجوية في التدريب على مهام قيادة وصيانة مقاتلات الرافال الجديدة في زمن قياسي، مشيدًا بالدور الذي يقوم به رجال القوات الجوية في حماية سماء مصر وتأمين مجالها الجوي. وأشار القائد العام إلى أن القوات الجوية ماضية في الحفاظ على أعلى معدلات التدريب والاستعداد القتالي وامتلاك أحدث نظم التأمين الفني وإعداد وتأهيل الطيارين والفنيين بما يتناسب مع أحدث النظم وأساليب القتال الجوي لتظل القوات الجوية في أعلى درجات الكفاءة والاستعداد القتالي.

حضر المراسم رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق محمود حجازي، وقائد القوات الجوية الفريق يونس المصري وسفير فرنسا في مصر، والملحق العسكري لدولة فرنسا، وعدد من قادة القوات الجوية.



مقال

حكاية «كل المصريين»!

بقلم: أحمد كمال زكي

كانت جريدة «كل المصريين»، وما زالت وستظل، أحد أكبر أحلامي المهنية، حيث أستطيع أن أقدم من خلالها ما أراه وأؤمن به من صحافة حقيقية، لا صفراء ولا ملونة بأي لون آخر، غير لون مصر.. الوطن.. والناس، وقد سعيت إلى هذا منذ العدد «زيرو» الذي صدر يوم الثلاثاء 1 نوفمبر 2011م، الموافق 5 ذي الحجة 1432هـ، وقد كان عددا موفقا بشهادة كل من رآه، فقد طرحته للبيع مع الصحف الكبيرة والمستقرة، وحقق نسب توزيع مفاجئة وغير متوقعة من جريدة لم تصدر بعد، ومكتوب عليها: «العدد 0»، وتباع بجنيه ونصف الجنيه، وكانت وقتها صحف «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية» و«المصري اليوم» و«الشروق» تباع بجنيه واحد فقط، ومع ذلك وجدت جريدة «كل المصريين» بعددها الزيرو من يشتريها، ويبدي إعجابه بها ، بل ووجدت عددا من الزملاء الصحفيين يتوهمون أن وراءها تمويلا ثقيلا، أو رجل أعمال كبيرًا، فاتصلوا بنا ليعملوا معنا، ولم يكونوا يعرفون - ولا أحد يعرف - أننا جمعنا مبلغ الطباعة من بعضنا، ولكننا للأسف أسندنا الجوانب المالية والإدارية لمن لا يستحقها، ولم تصدر الجريدة مرة أخرى بعد العدد زيرو، حيث التهم الوقت، وعدم جدارة هذا الشخص ما تبقى من أموال، وتبخرت وعود كانت لدينا تؤكد لنا جلب الإعلانات بمجرد صدور العدد زيرو، فلم نحصل على أي إعلان رغم صدور العدد بشكل مبهر، حيث كان عبارة عن جريدة استاندرد (أي حجم كبير) 16 صفحة، ومعها ملحقان تابلويد (نصف الجريدة الكبيرة) كل ملحق ثماني صفحات، الأول عن الصحفي المصري المثير للجدل محمد حسنين هيكل، وكان الملحق ملفتا في شكله ومادته، والثاني كان ملحقا بعنوان: «وقاية»، متخصصا في شؤون البيئة والحماية المدنية، وكانت «كل المصريين» - وما زالت - حسب علمي، أول جريدة تصدر ملحقا متخصصا في هذا المجال، وكانت الأحلام عريضة، والطموحات غير محدودة بسقف، ولكن للأسف، المشكلة كانت في أحد القائمين على العمل، المشاركين فيه! وبعد تعثر المشروع وتصفيته، مرت فترة لم أفعل فيها شيئا، حتى جاءتني فكرة إعادة إصدار الجريدة مرة أخرى، ولكن في شكل طبعة إقليمية، تصدر في مدينة السادس من أكتوبر وحدها دون غيرها، ليس لأنني من سكانها فحسب، وإنما لأنها - من وجهة نظري - مدينة بدرجة محافظة، وهي واعدة في كل المجالات وعلى كل المستويات، وبمجهود فردي تمكنت من إصدار سبعة أعداد من جريدة «كل المصريين» طبعة 6 أكتوبر، ولكن للأسف، كانت الغلطة التي ارتكبتها في المشروع الأول، هي نفسها في المشروع الثاني، الشخص نفسه، الذي يتعامل مع الأمر بمنطق «السبوبة» فيستغل مجهودي واسم الجريدة لمصالحه الشخصية التي يحاكم على بعضها القانون، وقد انتبهت لهذا الأمر متأخرا للأسف الشديد، فأبعدته بعد فوات الأوان، وكنت أستعد لإصدار العدد الثامن، لكن ثورة 30 يونيو 2013م نجحت في إزاحة الهم الذي جثم على صدور المصريين سنة سوداء، وأصبح من المستحيل إصدار الجريدة لأسباب قد يكون الأنسب ذكرها في أحد مكاتب الأمن العام، وتوقف صدور العدد الثامن بعد تجهيزه، ففكرت في إصدار أعداد إلكترونية، بحيث يمر العدد بكل مراحل تجهيز الجريدة المطبوعة، ما عدا الطباعة، ويتم رفعه على مدونة الجريدة كنسخة (PDF) قابلة للطباعة، ومن أراد أن يطبعها فليطبعها، وقد أصدرت بهذه الطريقة أربعة أعداد، بمسمى الإصدار الثاني@، حتى أتمكن من إعادة إصدار الجريدة ورقيا؛ ليبدأ الإصدار الثاني، الذي يتبرأ من بعض أخطاء الإصدار الأول، ويتطهر منها. وكانت الأعداد الأربعة في مناسبات كبرى، ما كان لجريدة «كل المصريين» أن تغيب عنها مهما كانت الأسباب، كالاستفتاء على الدستور، والانتخابات الرئاسية، واليوم تواصل «كل المصريين» حضورها في الحدث الأكبر لعام 2015، ليس في مصر وحدها، وإنما في العالم العربي كله، وهو الاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة، ومشاركة كل المصريين فرحتهم الكبرى بأول خطوة حقيقية على طريق المستقبل.. وتحيا مصر، تحيا مصر، تحيا مصر.

للتواصل مع رئيس التحرير، أو النشر في الأعداد المقبلة من الجريدة، يُرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي: ahmedzakey@gmail.com

بين السلم.. وشرم.. بداية النهاية!

مقال

بقلم: سامي فريد

سأحكي هنا ولا بد، حكاية أجدها ضرورية تفسر ذلك الذي حدث فتداعت له المواقف وتوالت الأحداث حتى انهار نظام استمر على أرض مصر أربعين سنة منذ ولاية أنور السادات أمر العزبة المصرية بقصورها واستراحاتها ومقدراتها فوق البيعة!! تدور الحكاية عن شاب وضعت فيه أمته آمالها في تحقيق العدل على أرضها ليصل بصوتها إلى السلطان الجائر وبطانته الفاسدة.. بدأ الشاب قيادة ثورة البسطاء والفلاحين والصيادين بإخلاص وحماس فأحرج السلطة التي احتارت معه إلى أن استأذن في الدخول إلى مجلس السلطان شيخ غريب قال إن معه مفتاح الحل والخلاص من هذا الشاب قائد ثورة الإصلاح وتحقيق العدالة ورفع المظالم. واستمع السلطان إلى الشيخ الذي طلب مهلة يسكت معها صوت الثورة دون أدنى عنف، وسأله السلطان ما مصلحته في هذا فقال إن مصلحته هي أن يدوم الهدوء واستقرار البلاد وحكم السلطان على رقاب العباد. فرح السلطان بعرض هذا الشيخ الغريب الذي بدأ عمله على الفور فبحث عن الشاب حتى وجده ووافقه على ثورته وأيدها وتحمس لها لكنه عرض على الثائر بما عنده من الخبرة أن يغير موقعه لتتسع له مساحات الرؤية، وسأله الشاب ببساطة ثائر لا يملك إلا نفسه وضميره ورغبته الصادقة في نصرة شعبه: كيف؟ وأجاب الشيخ: اتبعني! فتبعه الشاب إلى سفح الجبل لتتاح له فرصة أوسع لرؤية جموع شعبه في الحقول والمصانع والبحر حيث الصيادين. صعد الشاب مع الشيطان وتسلق السفح وارتفع فرأى جموعًا من الشعب أكبر لكن أصوات الغاضبين والثائرين كانت تتباعد فلم يستطع تمييزها فطلب منه الشيخ مواصلة الصعود وأن يرتفع معه أكثر فأكثر حتى يبلغ قمة الجبل.. وسأل الشيخ الفتى الثائر: ماذا تسمع الآن وماذا ترى؟ فقال الشاب إنه يرى شعبه بالكاد ويكاد ألا يسمعه. هنا صاح الشيخ: إنهم يرقصون ويهللون ويشيرون لك بالتحية والشكر فقد تحققت مطالبهم عندما ارتفعت وابتعدت عنهم.. وفوق قمة الجبل الثلجية مات الثائر متجمدًا فصار تمثالا بعد حياة.. هكذا كانت النهاية والبداية أو فلنقل بداية النهاية.. ولكن ما هي العلاقة بين حكاية السُلَّم هذه.. وحكايتنا مع الرئيس المخلوع حسني مبارك؟ وما هي أوجه الشبه والاختلاف؟! صحت مصر على أنواع من الشياطين لم تكن تعرف مثلهم من قبل..

بدأت المأساة بتضخم "أنا" السيدة الأولى، فشجعت ابنها الطامح الطامع في كرسي الرئاسة بدفعه إلى مساعدة أو إزاحة الأب الذي كان قد استرخى فيما يبدو فبنى له صديق عمره حسين سالم استراحة كبرى في شرم الشيخ للاستجمام والراحة من «وجع القلب» الذي تسببه له مشاغل ومشاكل الحكم وطلبات الشعب المصري الملحاح التي لا تنتهي.. ابتعد الرئيس عن شعبه مؤثرا الراحة ومعتمدا على التقارير (إن كان ما زال عنده الوقت لقراءتها) واعتمد كلياً على حكم فئة من ناهبي ثروات الشعوب المحترفين والهواة ممن شجعهم «المال السايب» على السرقة.. هكذا بدأت المأساة وتضخمت فباع زبانية النظام القطاع العام الذي لولاه، وبشهادة الدكتور محمد عبد القادر حاتم، ما استطعنا الصمود في حرب السنوات الثلاث التي سبقت حرب أكتوبر والمعروفة باسم حرب الاستنزاف، ولا استعدت مصر ولا صمدت في معركة العبور الرائعة والخالدة والتي كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد وضع أسسها تصحيحا لأخطاء جسيمة سبقت في العسكرية المصرية والسياسة المصرية أيضًا.. ابتعد إذن حسني مبارك عن شعبه كما ابتعد الشاب بطل حكاية «السُلَّم»، واعتمد على زبانيته المستفيدين من رخاوة نظامه والذين زينوا له كل شيء وجمّلوه له واستنام لحكمهم فحدث ما حدث وكانت الكارثة التي أودت به وبنظامه.

> كان لا بد من نهاية لوقف هذا السيل من السخف والتهريج واللعب بمصائر أمة لم تبخل على حكامها بشيءٍ فبخلوا هم عليها بالحياة الكريمة

أما القصة التي حكيتها، فعنوانها: «حكاية السلم».. من تأليف الأديب البلغاري هريستو سميرننسكي (1898-1923) الذي مات في قعر زنزانته مريضًا بالسل بعد أن عاقبته السلطات البلغارية في ذلك الوقت بالسجن حتى الموت. ما علاقة حكاية السُلَّم التي ذكرتها في بداية المقال، بالوضع عندنا.. وما علاقتها تحديدًا بالرئيس السابق حسني مبارك؟! منذ بداية ولايته في الظروف التي نعرفها جميعًا بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، كان الشعب قد وضع كل آماله في نائب الرئيس الذي روَّجت له أبواق الدعاية وساعدته جملة من حملة المباخر فصوروه بأنه قائد الضربة الجوية التي حطمت إسرائيل باعتبار أنه أحد أبرز قادة هذا الجيل المنتصر.. جيل أكتوبر، وبدا ذلك واضحا عندما نشرت صور الرئيس الراحل أنور السادات في غرفة العمليات وإلى جواره حسني مبارك بعد أن رفعوا من الصورة البطل الحقيقي الفريق سعد الدين الشاذلي! وبدأ – فيما بدا للجميع – حسني مبارك بداية مشجعة، ولعلها كانت مدروسة ومخططا لها، فأفرج عن المسجونين السياسيين من قادة الرأي وكبار السياسيين وكان منهم محمد حسنين هيكل، وفؤاد سراج الدين، ونوال السعداوي، وعبد العظيم أبو العطا، وفتحي رضوان، وغيرهم.. بدا للجميع في ذلك الوقت أن البلاد قد استعدت للدخول في مرحلة من الاستقرار والأمان والتنمية، واطمأن الجميع لذلك.. لكن الحوادث كان لها رأي آخر، فقد استيقظت أطماع شياطين كل المراحل.. وفي هذه المرحلة تحديدًا، مستغلة انشغال الرئيس السابق بتأمين مستقبل كرسي الرئاسة بالعمالة مع الأمريكان وإسرائيل لحماية نظامه.. ففعل من أجل ذلك الكثير.. باع الغاز الطبيعي لإسرائيل بأقل من السعر العالمي، وفتح لهم أبواب مصر ليستثمروا فيها.. وتسربت بضائعهم إلى أسواقنا رغم أن الدولة كانت قد رفعت شعار «صنع في مصر» في التوقيت نفسه، ربما ذرًا للرماد في العيون، وصحا المصريون على بضاعة مكتوبًا عليها بكل الوقاحة: «صنع في إسرائيل»، تغزو أسواقنا وتدخل بيوتنا بعلم ومباركة حكومتنا ورئيسها.. ومن الغاز المصري إلى الأسمنت المصري الذي حملته سيارات النقل المصرية العملاقة بمقطوراتها لتبني به إسرائيل سورها العنصري الذي تصورت أنه سوف يحميها من غضب أصحاب الأرض! هذا وغيره تنفيذًا لبنودٍ سريةٍ في ملاحق كامب ديفيد، أو إسطبل داود، كما يسميه أحرار هذه الأمة.. وكان لا بد من نهاية لوقف هذا السيل من السخف والتهريج واللعب بمصائر أمة لم تبخل على حكامها بشيءٍ فبخلوا هم عليها بالحياة الكريمة، وأسكنوا أهلها الخرائب والعشوائيات والجبانات مع الموتى و.. و.. وطابور طويل من الفشل والركود والتخلف والبطالة وفقدان الطريق والتراجع عن الدور القومي والعروبي ومكاسب كثيرة تحققت فرَّط فيها نظام مبارك لتضيع واحدة بعد أخرى.. هكذا كانت البداية، أو فلنقل بداية النهاية، لنظام تصور أنه قد تمكن من مقدرات هذا الشعب؛ ليصحو على حقيقةٍ مفزعةٍ هي أن الشعب كان يقظًا ومتربصًا ينتظر فرصة الانقضاض على نظامٍ كان يظن نفسه قويًا فاكتشف هشاشته خلال أيام! .. وكأني بمبارك وقد تصور نفسه فرعون مصر الجديد يقول: «أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي".. قالها مبارك فسقط كما سقط فرعون مصر القديم. فكيف كان ذلك؟! كان المصريون يحلمون بمبارك رئيسًا منقذًا لكنه سقط في قاع الغواية واستسلم لشياطين الحكم والثروة فخرج على المصريين ديكتاتورًا كتب نهايته بيده.

المقال خصَّ به الكاتب الكبير سامي فريد - متعه الله بالصحة والعافية - جريدة "كل المصريين"، ونشر على جزأين في عدديها الأول والثاني (طبعة أكتوبر) الصادرين في يونيو 2012.

مقال

ولو كره آيات ودواعش مصر!

بقلم: سيد علي

كما أن بيننا موالين لإيران كأنهم أعضاء فى مصلحة تشخيص النظام وأكثر تشددا من حوزات قم لدينا على الجانب الاخرمتطرفون ضد كل ماهو إيرانى وإن شئنا الدقة ضد كل مايمت للشيعة بصلة وبين هؤلاء وأولئك شريحة صغيرة ضد الاثنين ونظر للمصلحة المصرية وجاء اتفاق إيران النووى مع أمريكا والغرب ليصفع المتطرفين من الجانبين، ولهذا فإن هذا الكلام ليس موجها ضد احد بقدر ماهو شأن مصرى داخلى يَصُب فى صالح الدولة المصرية ومستقبلها وأمنها ولم يعد مقبولا أن يذهب أصحاب الشأن أو الأزمة مع ايران الى طهران ويقيمون العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وتظل القاهرة مترددة فى اعادة العلاقات مع ايران حفاظا على الود مع تلك الأنظمة الحديثة نسبيا فى الاستقلال والاعراف الدبلوماسية فقد كانت علاقات القاهرة الدبلوماسية مع القوى الإقليمية فى المنطقة كإيران وتركيا والسعودية بمثابة رمانة الميزان فى المنطقة بغض النظر عن تناسل حضارات الدول الثلاث خلال فترات التزاوج الحضارى بينهم وإذا كانت امريكا أعدى أعداء ايران قد نجحت فى احتوائها ليس حبا لآيات الله ولكن لان مصلحتها الوطنية والاستراتيجية هى التى تدير بوصلتها وفى نفس الوقت احتفظت واشنطن بعلاقاتها الحميمية مع تل ابيب. والرياض وهما فى نفس الوقت أشد أعداء ايران وهكذا فان لغة المصالح تتصالح غير أن معظم مايثار فى الشأن السياسى مع ايران يتم بنفس مذهبى أو طائفى يقوده غلاة السنة الذين يتعاملون مع الشيعة على انها ديانة وليست مجرد مذهب له ماله وعليه ماعليه مثل بقية المذاهب الآخرى وتلك قضية أخرى وكانت المفارقة المثيرة ان غلاة السنة أنفسهم لم يعترضوا على العلاقات مع اسرائيل الدولة الدينية الوحيدة فى العالم التى تدير أكبر حملة مناهضة للإسلام والمسلمين وبغض النظر عن كثير من المبررات التى قادت المنطقة لحالة الخراب الراهنة فان العقل الراشد يسعى لكى تصبح القوة الإيرانية رصيدا مضافا لمواجهة الأعداء الحقيقيين فان لم نقدر على الجمع فلانسعى للطرح بالعداء معها ونختصم تلك القوة البازغة فان لم نسع للمصالحة فلانهرول للعداء مع العلم بأن احداث المنطقة اثبتت أن ايران رفيق وفى فى الضراء كما فعلت مع الشرعية السورية بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع نظام بشار الأسد ومع سلطنة عمان واليمن ولبنان بل ومع السلطة الفلسطينية وحماس واكتسبت رصيدا ضخما لدى شعوب تلك الدول بالاضافة للمساحات الكبيرة التى وصلت اليها فى افريقيا وأمريكا اللاتينية لتحدى الحصار الدولى عليها وصنعت من العزلة الدولية قوة ذاتية فى تطوير نفسها والاعتماد على الذات فى التصنيع العسكرى والنووى والحكاية ببساطة ان عناصر قوة ايران هى نفس عناصر ضعف العرب وتتلخص فى مصطلح الإرادة واستقلال القرار ورفض التبعية والغريبة ان رؤية مصر كانت تؤمن بان وجود علاقات دبلوماسية متميزة مع ايران وتركيا افضل مائة مرة من اى علاقات جيدة مع امريكا وروسيا والامر المؤكد أن ايران لاتشكل اى خطر علينا فى مصر بل هى حليف لنا ضد اسرائيل وضد الإرهاب الداعشى والقاعدى والاخوانى الممول باموال الغاز القطرى ولدى مصر الان قدر كبير من المراجعة لتجنب الأخطاء الكبرى التى ارتكبتها القاهرة خلال السنوات الماضية بشرط أن يراجع آيات الله فى قم الحماقات السياسية والمهاترات الإعلامية عشرات المرات والتى لم تكن لوجه الله أو المصلحة الإقليمية واظن أن السعى الدبلوماسى لوجود علاقات متزنة ومتعقلة مع ايران وتركيا مابعد اردوغان كفيلة بنزع مخزون البارود من المنطقة وتطهيرها من الإرهاب المجنون ووقف سفك الدماء المسلمة مجانا لصالح أعداء الأمة الاسلامية وأعرف أن التنفيذ صعب وأن النفوس مشحونة وأن العداء تسلل من الأنظمة للشعوب ومن قصور الحكم للشوارع ولكن الأمل أن القرآن دستور المسلمين يعلمنا أننا كنّا أعداء فألف الله بين قلوبنا لنصبح بنعمته إخوانا ولو كره آيات الله المصريين ومعارضيهم من الدواعش!.

ببساطة

- فرع القناة الجديد كتالوج للنجاح يصلح للتطبيق فى كل المؤسسات.
- الإرادة والتحدى والإجماع الشعبى والهيئة الهندسية كلمات سر القناة.
- التفويض مصطلح سياسى قدمه السيسى للعلوم السياسية الحديثة.
- لايختلف الناصريون فى (النصرنة) عن الاخوان فى الاخونة.
- كثيرون من المؤلفة قلوبهم سياسيا الان هم أحفاد إنجى وعلى.
- قل ماشئت عن أبناء مبارك ولكن لابد من الاعتراف بأ د بهما.
- أرجو أن نتذكر ان عبدالناصر ابن البوسطجى تخرج فى الحربية قبل 52.
- الحل لوزير الثقافة دمج وزارته مع الأوقاف.
- لكل من اسرائيل وتركيا وإيران مشروعات فى المنطقة العربية الا العرب.
- درع الدورى مخضب بدماء 22 شهيدا فى استاد الدفاع الجوى (حتى لاينسوا).

sayedali@ahram.org.eg

نقلًا عن موقع: جريدة «الأهرام».

مقال

افرح.. ياقلبي!

بقلم: د. سمية سعد الدين

افرح ياقلبي.. "لك وطن كبير.. ولك رئيس عظيم.. ولك مستقبل وأمل وغد واعد.. ولك قناة سويس جديدة ورائعة ومتفردة".

افرح ياقلبي.. "الدنيا بتتغير.. والناس بتتنور.. والوعي بيتطور.. والإنتاج بيزيد.. ودنيتنا بتحلو".

افرح ياقلبي..وخذ حظك من الفرح.. الفرح الذي انتُزع منا منذ أكثر من 4 سنوات.. سنوات تركتنا نهبا للعنف والصراع والتوتر والقلق الشديد.

ورغم بداية بزوغ فجر جديد استغرق عاما كاملا كي يُطل علينا ببهجته.. ورغم تفويضنا لزعيمنا السيسي.. وإيماننا باستحقاقه لاختيارنا.. مع هذا كنا كأننا لم نتأكد بعد من أن الكابوس في طريقه للاختفاء.. لذلك ظل إحساسنا بالفرح هزيلا.. وبقيت ابتساماتنا خجلى.. وظلت أحلامنا مؤجلة.. إلى أن كان اليوم! اليوم الذي انتظرنا حدوثه طويلا.. اليوم الذي راهنا عليه.. اليوم الذي حمّلناه أحلامنا.. وفوضناه كي يُشهد العالم على عبورنا الهزيمة واقتحامنا للصعب.. وعلى استنادنا للإنجاز.. وعلى حصولنا على براءة اختراع الإبداع.. يوم افتتاحنا لقناة السويس الجديدة.. يوم موّلنا حلمنا المصري الأصيل.. وشققنا جبال الأرض المصرية الطاهرة.. وأجرينا شلال مياه الوطنية.. وباشرنا حقوقنا الإنسانية علي مشهد من العالم بأسره.. العالم الذي أرغمناه على الاعتراف بأن شرايين المصريين تتدفق فيها مياه قناة السويس كما تتدفق دماؤهم.

افرح ياقلبي.. فيكفيك أنك أبحرت في القناة الجديدة بنفسك وشاهدت الإعجاز.. وعرفت تفاصيل الفرحة الوطنية الأصيلة.. التي تحمل لنا كل تفاؤلات المستقبل.. وكل إرهاصات الانتصار.. وكل مبادئ حرية صناعة القرار.. وكل توليفة الإبداع.

مسك الكلام..

«الأوله.. بإذن الله افتتاح قناة السويس الجديدة.. الثانية بداية تدشين مشاريع قومية غير مسبوقة.. الثالثة حرب على الفساد والجهل والمرض.. افرحي يا قلوبنا».

نقلًا عن موقع: جريدة "الأخبار"، مع التصرف والاختصار.

مقال

مصر تحارب الإرهاب

بقلم: د. عبد الله المغازي

نعم إنها الحرب بكل ما تحمله من معنى ولم يعد لدي أدنى شك ولا لدى أي أحد في مصر يحلل الأحداث والأمور، التي تمر بها البلاد أن ما حدث وما يحدث من جرائم إرهابية مؤخرا يتجاوز حدود إمكانيات الجماعة الإرهابية من حيث التخطيط والأسلحة ونوعية المواد المتفجرة والمستخدمة في العمليات الخسيسة، وخصوصا في عملية اغتيال النائب العام المستشار الشهيد هشام بركات، ولا شك أن الجماعة الإرهابية وحلفاءها أصبحوا يتحالفون مع عدة مخابرات إقليمية معروفة بالاسم لا تريد الخير لمصر، وأيضا لها ثأر واضح مع مصر لمواقفها المساندة للقضايا العربية، وأيضا لموقفها الثابت من محاربة الجماعة الإرهابية، التي تساعدها بعض هذه الدول. وبصراحة شديدة إيران على سبيل المثال لن يعجبها بالتأكيد عودة مصر مرة أخرى للمشهد السياسي العربي واستعادة مكانتها، التي غابت عنها لسنوات طويلة، وهو ما تعلنه إيران صراحة في وسائل الإعلام الحكومية والخاصة التابعة لها، وذلك بعد موقف مصر الثابت في الاشتراك في التحالف العربي لما يحدث في اليمن الشقيق، وأتمنى من المسؤولين والسياسيين أن يتابعوا ما يقال عنا في إعلام إيران ليسمعوا ويشاهدوا كيف تتحدث إيران عن السعودية ومصر لنعرف وبصراحة أن ما يحدث في سيناء الآن لم يعد مجرد هجوم من عناصر إرهابية مسلحة، كما كنا نعرفها في السابق، ولكن بات هناك تدريب ودعم على أعلى مستويات لا مجال الآن للإفصاح عنها، ومن ناحية أخرى هناك حلفاء في السر والعلن يعرفهم الجميع، وهم تركيا وإسرائيل وقطر، فعداء قطر لمصر بات واضحًا للجميع، وكذلك تركيا التي لن تنسى لمصر (أولا) تقاربها اللافت مؤخرا مع اليونان وقبرص، و(ثانيا) تقويض حلم الرئيس التركي أردوغان في زعامة تركيا لمنطقة الشرق الأوسط، وذلك عندما قمنا بالقضاء على جماعة الإخوان وحلفائهم داخل مصر، وهو أمر جعل الحزب الحاكم في تركيا يخسر كثيرا ووضع نفسه في مأزق حقيقي في الانتخابات التركية الأخيرة، فبعد أن كان يستطيع وحده تشكيل الحكومة في تركيا، الآن مجبر على تحالفات لا يرغبها، أما إسرائيل فيكفيها أن تغض الطرف عما يحدث في سيناء رغم أنني يمكنني أن أزعم أن لديها معلومات يمكنها أن تساعدنا بها عن هؤلاء المجرمين، لكن بالتأكيد لن تفعل، فهي تريد أن تنشغل جميع الدول العربية حولها بمشاكلها. ولا شك أن الحرب بات من الواضح الآن لحد كبير من هم أطرافها (الجماعة الإرهابية في الداخل تسهل لمخابرات دول إقليمية تلك العمليات وتساعدهم أيضا بكل إمكانياتها البشرية والمادية)، وهو ما يستلزم منا جميعا إعادة الحسابات مرة أخرى سياسيا وأمنيا لأن التحديات، التي نواجهها كبيرة والأمور أصبحت مختلفة على الأرض اليوم اختلافا واضحا للعيان. ويجب أن ننتبه إلى أن الحديث عن الأخطاء أو الاتهامات الآن لبعضنا البعض والمعارك التي ما زالت دائرة، هو نوع من شق الصف وتثبيط لهمم جنودنا الأبطال الذين يخوضون معارك طاحنة مع عدو جبان في وقت تحتاج فيه مصر وشعبها لوحدة الصف لمواجهة كافة التحديات الصعبة بمنتهى الثبات والوحدة، لأن الوطن لا يمكن تجزئته ولا يقبل القسمة، فإما وطن موحد قوي وقادر على تحقيق تطلعات أبنائه إلى مستقبل أفضل أو وطن مفتت يعج بالصراعات المدمرة، الشعب المصري لن يختار إلا الوطن الموحد. أنا أثق في وطنية كل مصري ومصرية وأثق في كل لحظة في القوات المسلحة المصرية والشرطة، وأثق كل الثقة في القيادة السياسية في أنها تستطيع بمنتهى الحكمة العبور بسفينة الوطن إلى بر الأمان إن شاء الله، وسوف يتم اجتثاث الإرهاب الأسود من جذوره لتبقى مصر مرفوعة الراية.. تحيا مصر.. حمى الله مصر وشعبها.

نقلًا عن موقع: «اليوم السابع».





خبر سريع

أعلن الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس عن مشروع لإقامة قناة جانبية بميناء شرق بورسعيد على البحر المتوسط، والبدء في تنفيذه بعد افتتاح قناة السويس الجديدة بهدف مساعدة السفن في الدخول مباشرة إلى الميناء.
وقال مصدر كبير بهيئة قناة السويس - حسب رويترز - إن تكلفة إقامة القناة الجانبية ستبلغ نحو 60 مليون دولار، وإن طولها سيصل إلى 9.5 كيلو مترات، ويبلغ عمقها 18 مترا، وعرضها عند القاع 250 مترا.
وأضاف أن تنفيذها سيستغرق سبعة أشهر، مشيرا إلى أنها أحد المشروعات اللوجيستية لمحور تنمية إقليم قناة السويس.
وأضاف أن مشروعي القناة الجديدة والمنطقة الصناعية سيساعدان على ضخ 100 مليار دولار سنويا في اقتصاد البلاد.

كل المصريين
رئيس التحرير: أحمد كمال زكي

5
العدد 5
31 أغسطس
2015

ملف خاص
بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة



مصر تفرح.. ولو كره الحاقدون والإرهابيون والمتلونون!

كل المصريين - خاص:

ليس غريبا أن يحقق الهاشتاج #مصر_بتفرح، الذي دشنته الصفحة الرسمية للرئيس السيسي الصدارة بعد عدة ساعات من تدشينه، الغريب ألا يحدث هذا؛ لأن مصر تفرح بالفعل، تفرح بنفسها، وتفرح بشعبها، وتفرح برئيسها، وتفرح بحكومتها، وتفرح بتقدمها على طريق الأمل والمستقبل، وتفرح بانتصارها الوشيك على أهل الشر وطيور الظلام، وتفرح بدحرها فلول الإخوان ومن خان خيانتهم لهذا البلد الطيب، المحفوظ بحفظ اللّه ورعايته.
وبإذن اللّه ستكون هذه أول فرحة حقيقية بعد الفرحة الكبيرة التي عاشها المصريون بنجاح ثورتهم الوطنية، ثورة 30 يونيو 2013، وقهر جماعة الشر والإرهاب يوم 3 يوليو 2013 بقيادة المصري المخلص لوطنه الرئيس عبد الفتاح السيسي.
ستفرح مصر بتحقيق الوعد، وقيادة قاطرة الوطن إلى آفاق المستقبل، واستعادة الدور المفقود لمصر، والروح الغائبة للمصريين.. ستفرح مصر بانتصارها وتفوقها.. ستفرح بأنها أم الدنيا، وتفرح بأنها «قد الدنيا»، وتفرح بأبنائها المخلصين الوطنيين.. ستفرح مصر ولو كره الحاقدون والإرهابيون والمتلونون!





حفل أسطورى عالمى لافتتاح قناة السويس الجديدة



أكد وزير الدفاع الفرنسي جون إيف لودريان تطلع بلاده للمشاركة في حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، مشيدا بالزمن القياسي الذي تم خلاله إنجاز المشروع. جاء ذلك على لسان السفير علاء يوسف المتحدث باسم الرئاسة، الذي أوضح أن تصريحات وزير الدفاع الفرنسي جاءت في أثناء لقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال يوسف إن الرئيس السيسي طلب نقل تحياته وتقديره للرئيس الفرنسي، منوها بحرص مصر على استقبال الرئيس الفرنسي في حفل افتتاح قناة السويس الجديدة.

أعرب وزير الدفاع الفرنسي، جون إيف لودريان ، خلال لقاءه الرئيس عبدالفتاح السيسي، في القاهرة، السبت، عن تطلع بلاده للمشاركة في حفل افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة، مشيرا إلى تقدير مصر لدور فرنسا واستجابتها السريعة للعديد من المتطلبات المصرية في الآونة الأخيرة، ومؤكدا أن مصر لن تنسى لفرنسا وشعبها الصديق تلك المواقف التي تعكس عمق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.





مميش: الشعب المصري صاحب الفضل الأول في حفر قناة السويس

كل المصريين - خاص:

قال الفريق مهاب مميش رئيس الهيئة الهندسية لقناة السويس الجديدة، إن احتفالية افتتاح القناة، ستكون على مستوى الحدث لتبهر العالم أجمع، وأكد - وفقًا لما نشر في موقع جريدة «**الوطن**» - أن الشعب المصري صاحب الفضل الأول والعريس الأول في حفر قناة السويس. مضيفًا، خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن انتهاء أعمال التكريك، أن «العالم كله شريك لنا في المرور في قناة السويس، وسنرسل رسائل لهم بأننا آمنين»، وتابع مميش: «تأمين أي سفينة أمانة في عنق كل مَن يعمل في هيئة قناة السويس الجديدة».

وقدَّم مميش الشكر لجميع العاملين بمشروع قناة السويس الجديدة، وقال: «لدينا هدف واحد ونحن في مركب واحد»، موجهًا الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي صاحب القرار والفضل في الانتهاء من أعمال القناة قبل الموعد المحدد.

وكان موقع قناة cbc إكسترا قد نشر في وقت سابق تصريحات مميش حول تفاصيل حفل الافتتاح العالمي لقناة السويس الجديدة، حيث قال إن الحفل سيبدأ في التاسعة صباحًا على الضفة الشرقية، وسيحضره نحو سبعة آلاف مواطن من كل المحافظات. وأن الاحتفال سيبدأ بمظاهرة بحرية تشارك فيها 27 قطعة حربية وبحرية تابعة للقوات البحرية وهيئة القناة، مشيرًا إلى أنه تم إعداد منصات لاستقبال الضيوف مطابقة لمنصة الافتتاح الأول للقناة عام ١٨٦٩.

وأوضح مميش أن الرئيس السيسي سيعطي أمر بدء تشغيل قناة السويس الجديدة لتبدأ سفن القافلة الجنوبية والشمالية التحرُّك في نفس الوقت.

وقال إن الرئيس السيسي والضيوف سيتابعون عملية العبور المزدوج في المنطقة من الكيلو 68 إلى الكيلو 76 ترقيم القناة حيث يبحر فيها اليخت الجمهوري المحروسة.

ومع بدء العد التنازلي لافتتاح قناة السويس الجديدة، تم الانتهاء من إنشاء أول مركز إرشاد للسفن على هيئة سفينة عملاقة من ثلاثة طوابق.

وقد تم تزويد المركز بأحدث الأجهزة التكنولوجية المتقدمة في مجال الملاحة البحرية، حيث يهدف المركز الجديد إلى أن يكون محطة لتجميع المرشدين وتعيينهم على القوارب للتحكم في مسافات وسرعات السفن التي من المزمع أن تعبر المجرى الملاحي الجديد.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد تفقد جوًا التجهيزات النهائية لافتتاح مشروع قناة السويس الجديدة.

قناة السويس الجديدة.. حقائق ومعلومات

سكاي نيوز عربية:

بعد نحو عام من أعمال الحفر والتجريف والإكساء، أصبحت قناة السويس الجديدة في مصر جاهزة لاستقبال السفن التجارية. وتمتد القناة الجديدة على طول 35 كيلو مترا في موازاة القناة الأساسية. فما هي أبرز الحقائق والمعلومات عن هذا المشروع الجديد؟

أنشئت القناة الجديدة كفرع موازٍ يخرج من القناة الرئيسية عند الكيلو 60 ويصب فيها مجددا في الكيلو 95، لتتشكل بذلك جزيرة بين القناتين يخطط أن تضم أيضا مجموعة من المشاريع العمرانية والاستثمارية الجديدة التي تضيف فرص عمل جديدة للشباب المصري.

وتتركز الأهداف الأساسية لقناة السويس الجديدة على زيادة الدخل القومي المصري من العملة الصعبة، وتحقيق أكبر نسبة من العبور المزدوج للسفن على طول المجرى الملاحي، وتقليل زمن الانتظار وبالتالي تلبية الزيادة المتوقعة في حجم التبادل التجاري.

وتتوقع الحكومة المصرية زيادة عائدات قناة السويس بنسبة 259 بالمئة عام 2023 ليكون 13.226 مليار دولار مقارنة بالعائد الحالي الذي يصل إلى 5.3 مليار دولار.

وحسب الموقع الرسمي لقناة السويس الجديدة، فإن القدرة الاستيعابية ستكون 97 سفينة قياسية في اليوم عام 2023 بدلا من 49 سفينة يوميا عام 2014. بالإضافة إلى أنها ستمكن السفن من العبور المباشر دون توقف لـ 45 سفينة في كلا الاتجاهين.

كما تسعى الحكومة المصرية من خلال هذا المشروع إلى تعظيم القدرات التنافسية للقناة وتمييزها عن القنوات المماثلة ورفع درجة التصنيف العالمي للمجرى الملاحي نتيجة زيادة معدلات الأمان الملاحي في أثناء مرور السفن.

بلغت مدة تنفيذ مشروع القناة الجديدة 12 شهرا، شملت أعمال الحفر على الناشف والتكسية والتجريف وتوسيع وتعميق التفريعات الحالية لعمق 24 مترا ليسمح بعبور سفن حتى غاطس 66 قدما.

مقال

التطور الطبيعي للجماعة الساقطة

بقلم: محمد هجرس

منذ أن أُعلن منذ عام عن بدء حفر التفريعة الجديدة لقناة السويس، وكافة الخبراء الجيولوجيين خرجوا علينا من المستنقعات، كافة الخبراء الإستراتيجيين والمستشارين المدنيين ألقوا بين أيدينا بعصيانهم معتقدين أنها ثعابين تسعى.. التفريعة الجديدة المسماه قناة السويس الجديدة ربما ليست أطول تفريعة لقناة السويس (قناة السويس لها 6 تفريعات)، لكنها قد تكون أكثرها أهمية، في النهاية كافة تفريعات قناة السويس كانت لها نتيجة مباشرة، زيادة إيرادات قناة السويس، الذي كان يختلف مع كل تفريعة هو حجم الزيادة في الإيرادات، لذا أي حديث عن عدم الجدوى هو ليس سوى حديث غير مجدٍ..

أتذكر جيدًا الكلام الذي كان يدور بين عقول الجماعة إياهم عن استحالة حفر القناة في عام، ونجاحهم (وقتها) في تصدير وبلورة تلك الفكرة للغالبية العظمى، وأتذكر جيدًا الرهانات التي وضعتها مع بعض منهم، وعلى مدار عام كامل استمتعت بمتابعة التطور الطبيعي للجماعة، وإليكم التطور.. بإيجاز:

1 - معتز مطر في برنامجه على قناة الشرق يؤكد أن قناة السويس فنكوش مع إنه برضه قال إنه سرقه من مرسي!!

2 - عمرو علي الدين في مقاله «فنكوش قناة السويس» أكد أن المشروع وهمي ولن يكتمل.

3 - القناة الجديدة تحتاج لعشر سنوات، ولا يمكن حفرها في عام.

4 - العاملون بالقناة فوجئوا بظهور المياه الجوفية بعد حفر 7 أمتار فقط، وهو ما يعني استحالة حفر القناة في عام.

5 - ياسر نجم الناشط السياسي (وهو إنسان قليل الأدب لأني أعرفه) لا توجد كراكات جاهزة للبيع، والحصول على كراكات بمواصفات معينة تحتاج لعام أو عامين، ولإنجاز الحفر في عام نحتاج لشراء 238 كراكة.

6 - جريدة الشعب تنشر خبرًا مفبركًا نقلًا عن مجموعة ميرسك للشحن أن ازدواج القناة لا يهم شركة الشحن.

7 - انهيار حوض الترسيب يعطل أعمال التكرير، ويستحيل حفر القناة في عام.

8 - عماد الوكيل استشاري وأستاذ هندسة إدارة مشروعات التشييد، بجامعة بردو الأمريكية حذر من كارثة ستحل بقناة السويس بسبب مشروع التفريعة الجديدة، وطالب بردم ما تم حفره وحقن التربة في الأماكن التي تم حفرها.

9 - بكر السباتين (فلسطيني من الأردن) يؤكد أن المشروع ليس له أي قيمة.

10 - الجزء الأخير بقى وده اللي كان مضحك جدًا، وهو الترويج لفكرة أنه حتى لو أمكن حفر القناة في عام فأكيد إن ربنا لن يبارك فيها لأن ربنا مايرضاش بالظلم!

11 - حالة خرس جماعي أصابت العقول الساقعة.

هذا ما أتذكره، وربما لو بحثنا سنجد أمورًا مضحكة أكثر، على أي حال.. أما حان وقت الاعتذار؟؟

نقلًا عن صفحة الكاتب على موقع facebook.

أسماء زعماء ورؤساء العالم المدعوين لحفل الافتتاح

كل المصريين - خاص:

جاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مقدمة زعماء ورؤساء الدول المدعوين لحضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، في حين غاب الرئيس الأمريكي أوباما، والأمير القطري، وبالطبع الرئيس التركي عن قائمة المدعوين، وذلك حسبما نشرت جريدة «الوطن» المصرية على موقعها الإلكتروني، حيث نسبت الكلام إلى مَن أطلقت عليهم «مصادر دبلوماسية»، وأضافت «الوطن» على لسان مصادرها الدبلوماسية، أن من أبرز الزعماء الرؤساء المدعوين إلى حفل الافتتاح كذلك: الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، والرئيس الصيني شي جين بينج، ورئيس وزراء إيطاليا ماتيو رينزي، ورئيس وزراء اليونان أليكسيس تسيبراس، ورئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، ورئيس جنوب السودان سيلفا كير، ورئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلة، ورئيس مالاوي بيتر موثاريكا، ورئيس وزراء إثيوبيا هايلي مريم ديسالين، والرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس.

ومن الملوك والرؤساء العرب، ذكرت «**الوطن**» أن أبرز المدعوين: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، والرئيس السوداني عمر البشير، والرئيس العراقي محمد فؤاد معصوم، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وملك البحرين حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، وملك الأردن عبد اللّه الثاني بن الحسين، والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وولي عهد «أبو ظبي» نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، و رئيس وزراء الجزائر عبد المالك سلال، و رئيس وزراء لبنان تمام سلام، ورئيس وزراء العراق حيدر العبادي.


بوتين


أولاند

توقعات بـ 100 مليار دولار من القناة الجديدة وتنمية محورها



أكدت وزارة الداخلية انتهاء استعدادات تأمين حفل افتتاح قناة السويس الجديدة بإشراف وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، الذي شدد على ضرورة تنفيذ بنود الخطة بدقة، وتوسيع دائرة الاشتباه السياسي والجنائي خلال الفترة المقبلة. وأكدت الداخلية – في بيان لها – أن عمليات التأمين ستبهر العالم، وأنها لن تسمح بأي تجاوزات أو ما يعكر صفو الاحتفال الكبير بمشروع قناة السويس الجديدة، باعتباره المشروع الأضخم والأهم على مدار السنوات الماضية، مشيرة إلى أن هناك استعدادات للتعامل الفوري مع أي خروج عن القانون أو محاولات يائسة لإفساد فرحة المصريين بقناتهم الجديدة.

◊◊◊

مطار القاهرة يستعد لاستقبال ضيوف مصر المشاركين في حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، حيث تم تزيين المطار و«تلميعه» ليليق بالمناسبة الكبيرة، وامتلأ المطار بعلم مصر وعلم هيئة قناة السويس، وشعار قناة السويس الجديدة.



CNN العربية:

تتوقع مصر أن تضيف أكثر من 100 مليار دولار لاقتصادها بعد افتتاح قناة السويس الجديدة والانتهاء من محور تنمية إقليم القناة وسيناء.

وقد نقلت بوابة «الأهرام» عن رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش قوله، إنه تم الاتفاق مع الجانب الإسباني على إنشاء مزارع الاستزراع السمكي، حيث تم الانتهاء من 460 حوضًا من إجمالي 3000 حوض بطول 120 كيلو مترًا.

يُذكر أن مميش، كان قد أعلن أن قناة السويس الجديدة، التي سيتم افتتاحها رسميًا يوم السادس من أغسطس المقبل، ستقلص فترة إبحار السفن من 22 إلى 11 ساعة، واصفًا عملية الحفر التي تمت بأنها «ملحمة فعلها المصريون خلال عام».

الصور وتعليقاتها نقلًا عن موقع CNN العربية.



مروحية تابعة للجيش المصري تحلق فوق حفارة تعمل على الممر المائي الجديد لقناة السويس

مسجد تحت الإنشاء على ضفاف المجرى المائي الجديد لقناة السويس



معدات تعمل على ضفاف المجرى الجديد للقناة

حفارات تعمل على الممر المائي الجديد لقناة السويس

حفارات تعمل على الممر المائي الجديد لقناة السويس

عمال مصريون يعملون على ضفاف المجرى المائي الجديد لقناة السويس



سفينة تحمل على متنها شاحنة تعبر الممر المائي الجديد لقناة السويس

عمال على ضفاف مجرى قناة السويس الجديدة



حفارة أخرى على الممر المائي الجديد لقناة السويس





عمالة مصرية على ضفاف المجرى المائي الجديد لقناة السويس

مميش: القناة الجديدة الأكبر في العالم.. وتستقبل السفن العملاقة

كل المصريين - خاص:

دخلت قناة السويس الجديدة موسوعة جينيز العالمية للأرقام القياسية بعد إنجاز حفر القناة بطول 72 كيلو مترًا في أقل من سنة لأول مرة في التاريخ.

وفي سياق متصل، أكد الفريق مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس، إن الهيئة لن تتأخر عن التزاماتها تجاه سكان محافظات القناة، مشيرًا إلى أنه سيتم تعويض وتوفير فرص عمل لكل مَن تضرر أثناء حفر القناة الجديدة.

وأوضح مميش، خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن انتهاء أعمال التكريك في قناة السويس الجديدة - حسبما نشرت جريدة "الوطن" المصرية - أن القناة ستكون قادرة على استقبال السفن ذات غاطس حتى 66 قدمًا، مشيرًا إلى أن القناة الجديدة توفر كل وسائل الأمان خلال عبور السفن لمياهها من خلال منظومة متكاملة لهذا الغرض.

وعن مشروع تنمية محور قناة السويس، قال مميش: سنتعامل مع الاستثمارات بعقلية مفتوحة بما يحقق الفائدة للمستثمر والدولة.

وأشار إلى أن تصنيف قناة السويس قد ارتفع؛ لأنها أصبحت أكبر قناة في العالم قادرة على استقبال السفن العملاقة، موضحًا أنه حتى الآن لم يتجاوز مشروع القناة الجديدة التكلفة المحددة له منذ البداية، وأن الهيئة كانت حريصة على ذلك منذ بدء المشروع؛ لأنها أموال المصريين التي يجب الحفاظ عليها.



مميش



كل المصريين - خاص:

أطلقت صفحة الرئيس عبد الفتاح السيسي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك هاشتاج #مصر_بتفرح بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة، ودعت المصريين لتصوير أنفسهم وهم يحملون أوراقًا كتبوا عليها اسم الهاشتاج، ثم رفعها على الإنترنت، ولم تمضِ دقائق حتى بدأت الصور تغرق الهاشتاج وصفحات الفيس بوك بشكل عام، وهنا ننشر بعض هذه الصور، وفي عدد مقبل سننشر صورًا أخرى لمصر التي تفرح بقناتها الجديدة..





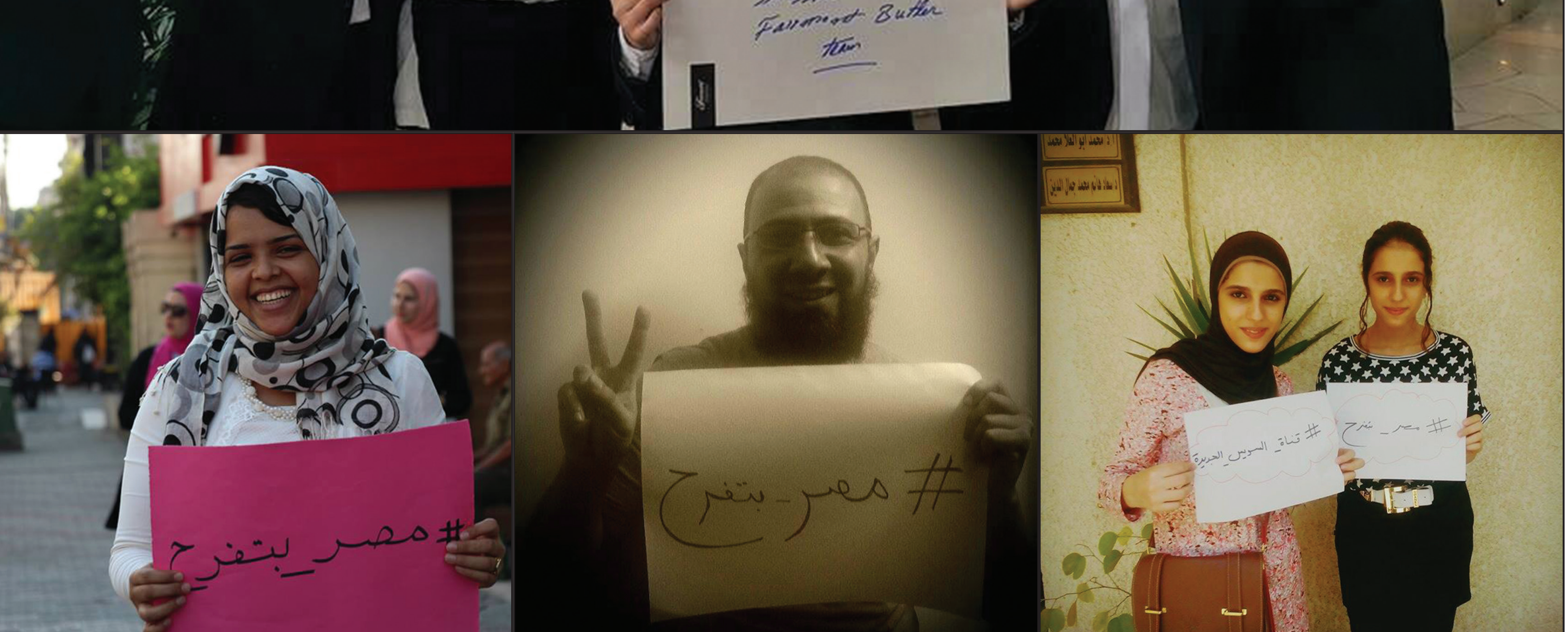
أكد رئيس توجو فاوري جناسينبي حضوره احتفالية افتتاح قناة السويس الجديدة، جاء ذلك في بيان للسفير المصري في توجو كريم شريف، الذي أشار إلى أن الرئيس التوجولي طلب نقل تحياته للرئيس عبدالفتاح السيسي، وأبدى تطلعه لإحداث نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين.

◆◆◆

مصر لم توجِّه الدعوة إلى تركيا لحضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة. ذكرت ذلك صحيفة «حريت ديلي نيوز»، أقدم الصحف التركية الناطقة بالإنجليزية، ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الخارجية التركية تانجو بيلغيج، قوله الأربعاء الماضي، إن «مصر لم ترسل دعوة إلى تركيا لحضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة المقرر أن يجرى في السادس من أغسطس المقبل».







هاشتاج مصر بتفرح يمتلئ بصور المصريين الفرحانين رغم كيد الكائدين!



أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن عن سعادته بحضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة في السادس من أغسطس المقبل، أكد ذلك نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، مشيرًا إلى أنه كان في غاية السعادة عندما تلقى دعوة تدشين هذا الحدث الذي يعد أهم إنجازات العرب بعد انتصار أكتوبر 1973.

وقال «حماد» خلال لقائه مع الإعلامي مصطفى شردي في برنامج «90دقيقة» على قناة «المحور»، أن مشروع قناة السويس الجديدة بمثابة معجزة تحققت خلال زمن قياسي.

◊◊◊

مصر هي أول بلد حفر قناة صنعها الإنسان عبر أراضيها لربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر عبر فروع نهر النيل. وأول من حفر هذه القناة هو فرعون مصر سنوسرت الثالث سنة 1874 قبل الميلاد.



محلب: افتتاح القناة الجديدة سيؤكد للعالم أن مصر دولة مستقرة

وكالات، ومواقع، وكل المصريين:

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس إبراهيم محلب أن قناة السويس الجديدة تُعد قصة نجاح تُضاف إلى مثيلاتها في عدد من القطاعات الأخرى، مثل قطاعات: الكهرباء، والإسكان، والطرق، مشيرًا إلى أنها عبَّرت عن الإرادة القوية للشعب المصري، سواءٌ في توفير التمويل للمشروع، أو في تنفيذه بأسلوب علمي دقيق، وبكفاءة مهنية عالية.

جاء ذلك خلال استقبال محلب وفدًا من الغرفة الدولية للنقل البحري برئاسة بيتر هينكلايف سكرتير عام الغرفة، وبحضور وزير النقل المهندس هاني ضاحي، وعدد من مسؤولي الوزارة.

وقال رئيس الوزراء إن استقرار مصر هو استقرار للمنطقة والعالم، مشيرًا إلى أن إمكاناتها كبيرة في العديد من القطاعات، وبخاصة قطاع النقل البحري، منوهًا بعددٍ من المشروعات التي يمكن لقطاع النقل البحري التعاون فيها، مثل مشروع تنمية محور قناة السويس، والذي سيتم الإعلان عنه، وعن عدد من المشروعات المرتبطة به، خلال افتتاح القناة الجديدة، بما سيتضمنه من إقامة مراكز تجميع لوجيستية وخدمية تخدم قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة، فضلًا عن أنه سيوفر العديد من فرص العمل للشباب المصري.

ومن جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء السفير حسام القاويش إن رئيس الوزراء شدَّد على أن افتتاح القناة الجديدة سيؤكد للعالم أن مصر دولة مستقرة، وأنها بموقعها الجغرافي المتميز قادرة على جذب العديد من المشروعات الكبيرة والمهمة، كما أن كافة مقاصدها السياحية آمنة وترحب باستقبال السائحين.

وقدَّم وزير النقل، خلال اللقاء، عرضًا مختصرًا حول جهود تطوير الموانئ المصرية وإمكانياتها الكبيرة، والمشروعات والفرص الاستثمارية فيها.

وأثنى أعضاء الوفد الزائر على تقدم مصر بقوة وسرعة على الطريق الصحيح، بصورة فاقت كل التوقعات والقدرات المتاحة، مشيرين إلى أن الهدف من زيارتهم هو التعرف على خطط مصر لتطوير منظومة النقل البحري والموانئ المصرية، فضلًا عن الاطلاع على المشروعات العملاقة التي يجري الإعداد لتنفيذها، مثل استصلاح أربعة ملايين فدان، والذي سيفتح مجالات عدة لتصدير المنتجات الزراعية المصرية إلى أورُبا، وكذلك مشروع المثلث الذهبي، وغيرهما.

وأعرب أعضاء الوفد عن إعجابهم بما تحقق في مشروع ازدواج وتوسعة قناة السويس بعد زيارتهم لها، مؤكدين أنه سيكون له تأثير إيجابي مهم على حركة النقل البحري والتجارة الدولية، وقالوا إن افتتاح القناة سيبعث رسالة سلام وطمأنة إلى العالم بأن مصر مستقرة وآمنة، كما أشاروا إلى أنهم سيسهمون من جانبهم في نقل انطباعاتهم ومشاهداتهم إلى أعضاء الجمعيات والمنظمات البحرية والتجارية التي ينتمون إليها، وللتأكيد على أن مصر مستقرة.

وقد تناول الاجتماع عرض عدد من المقترحات للتعاون في مجال النقل البحري، من بينها مقترح ربط مصر كجسر للشحن البحري بين أورُبا ومنطقة الخليج، بما له من انعكاسات إيجابية على قطاعات التجارة والسياحة.



أكد المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء أنه تلقى تأكيدات من عدد كبير من الرؤساء الأفارقة بحضورهم حفل افتتاح قناة السويس الجديدة المقرر إقامته في 6 أغسطس المقبل. وقال محلب إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يسعى دومًا للتعاون مع الأشقاء الأفارقة، خاصة وأن آفاق التعاون في كافة المجالات رحبة جدا، مضيفا أن أغلب الرؤساء الأفارقة وافقوا على حضور الحفل؛ لأن هذا المشروع المصري العملاق سيكون «فاتحة خير» على إفريقيا كلها.

◈◈◈

أعلنت وزارة النقل تشغيل المترو والقطارات العادية مجانًا يوم 6 أغسطس، وذلك بمناسبة افتتاح القناة. وقال وزير النقل المهندس هاني ضاحي إن القطارات ستعمل مجانًا طوال اليوم، بينما سيتم تشغيل المترو مجانا للمواطنين خلال فترة الاحتفال من الرابعة عصرًا وحتى الثامنة مساءً.

التايمز: قناة السويس «معجزة اقتصادية» وأول اختبار للسيسي




THE TIMES

News | Opinion | Business | Money | Sport | Life | Arts | Puzzles | Papers | Thursday, July 30

Latest News Cameron criticised for calling migrants a 'swarm'

Anger after PM brands migrants 'a swarm'

Tom Ough
Last updated at 4:58PM, July 30 2015

David Cameron's description of migrants trying to enter the Channel Tunnel as a "swarm" has provoked fierce criticism, with Nigel Farage among those lining up to condemn the prime minister's use of the controversial term, despite having used it himself hours earlier. Nine would-be immigrants have died in eight weeks amid chaotic scenes at Calais, with thousands attempting to gain entry to the UK this week alone. Speaking during a visit to Vietnam,

LATEST NEWS

Apprentice star: Stuart 'The Brand' Baggs found dead aged 27

MH17: Putin 'standing in way of justice' by blocking inquiry

Canal death: teenage boy found dead after fleeing police

Cecil the lion: Britain will lead to protect wildlife, Cameron vows

Retirement: top 20 counties that are best to grow old in

Tesco: removing voice from auto-checkouts

كل المصريين - خاص:

أشادت صحيفة «التايمز» البريطانية بقرب الانتهاء من حفر «قناة السويس» الجديدة، قائلة إن السلطات المصرية مدحتها كأحدث عجائب العالم، باعتبارها «معجزة اقتصادية» مقدمة لهم من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يحاول إنقاذ البلاد من الإرهاب والصراع الإقليمي، حسب وصفها.

ونشرت جريدة "**المصري اليوم**" تقريرًا مطولًا عرضت فيه ما نشرته "التايمز" البريطانية، جاء فيه: رأت الصحيفة، في سياق تقريرها المنشور الاثنين الماضي، أن «قناة السويس» الجديدة تم الانتهاء منها بشكل لافت للنظر، رغم توقعات البعض بصعوبة الانتهاء منها قبل الموعد المحدد لها.

وأوضحت أن المشروع يهدف إلى بناء طريقٍ موازٍ للممر المائي على طول 72 كيلو مترًا، ويهدف إلى مضاعفة إيرادات القناة وزيادتها بنسبة 259 ٪، مضيفة أنه من المتوقع خفض الوقت المستغرق في العبور إلى 11 ساعة، نحو النصف، كما سيتم السماح للسفن بالإبحار في كلا الاتجاهين.

وتابعت الصحيفة: «عندما تم الإعلان عن خطة بناء القناة منذ عام، مع مهلة مدتها 12 شهرًا بأمر من الرئيس، رجَّح عدد قليل أنه يمكن الانتهاء في الوقت المحدد، ومع ذلك، تم الانتهاء من بناء المشروع، بل وأبحرت أول سفن شحن في المسار الجديد يوم السبت الماضي».

وأشارت الصحيفة إلى بدء بناء المرحلة الثانية من مشروع المراكز الصناعية على الجانب المائي، مما يساعد على خلق مليون فرصة عمل، قائلة إنه تم إبحار ثلاث سفن حاويات التي تديرها الخطوط الأمريكية والدنماركية والبحرينية، وسط ضجة إعلامية وتواجد أمني مكثف.

وذكرت الصحيفة أن القناة الجديدة تُعد واحدة من أول المشاريع الفائقة التي أعلنها السيسي بعد توليه منصبه، مؤكدة أن المشروع يُنظر إليه باعتباره «اختبارًا لنجاح قائد جيش سابق في السنة الأولى في منصبه كرئيس للبلاد»، بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي في عام 2013، والرئيس الأسبق محمد حسني مبارك قبله بعامين.

واعتبرت الصحيفة أن المشروع يعزز من وضع السيسي باعتباره «وريث الرجل القوي في مصر، وهو جمال عبد الناصر»، الذي انتزع القناة من السيطرة البريطانية والفرنسية في عام 1956، حسب تعبير الصحيفة.

وشددت الصحيفة على أن الحفاظ على القناة كمشروع مصري الهوية كان ركيزة أساسية، حيث تم تمويله من قبل المصريين تحت شعار «تحيا مصر»، مشيرة إلى نفاد شهادات الاستثمار ذات الفائدة لتمويل المشروع في ثمانية أيام فقط، وتم السماح للمستثمرين الأجانب للاشتراك في المرحلة الثانية للمشروع.

وقالت «التايمز» إن هيئة قناة السويس كلَّفت عددًا من العمال للعمل في ثلاث ورديات، ليلًا ونهارًا، للانتهاء من البناء في الموعد المحدد.

وألمحت الصحيفة إلى انتقادات بعض الخبراء تجاه المشروع، الذين تساءلوا عمَّا إذا كان بإمكان الحكومة تحمُّل مسؤولية تسديد مئات الآلاف من الدولارات للمصريين الذين استثمروا مدخراتهم في المشروع، قائلة إن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، طمأن الجمهور وأعلن عن بناء قناة أخرى بالقرب من ميناء شرق بورسعيد، والتي سوف تبدأ بمجرد افتتاح القناة الجديدة رسميًا، بتكلفة 83 مليون جنيه إسترليني تمتد على طول 6 أميال.

ترحيبا بضيوف مصر الكبار
توزيع عملات ذهبية وهدايا تذكارية في افتتاح قناة السويس



كل المصريين - إنترنت:

الرؤساء والزعماء والشخصيات المهمة وضيوف مصر الكبار لن يستمتعوا بحفل افتتاح قناة السويس الجديدة فحسب، وإنما سيحصلون أيضًا على هدايا وتذكارات وعملات ذهبية كلها تخص هذه المناسبة التاريخية الكبيرة، حيث أصدرت وزارة المالية المصرية عملة ذهبية تذكارية لقناة السويس الجديدة، عبارة عن كرة أرضية وسفينتين عملاقتين تعبران القناة، كما يتم توزيع كتاب تذكاري أصدرته وزارة الثقافة في طبعة محدودة يشمل أهم وأندر وثائق وصور قناتي السويس، القديمة والجديدة، بالإضافة إلى الميداليات التذكارية التي انتهت الحكومة من وضع اللمسات الأخيرة لها من أجل إصدارها تزامنًا مع افتتاح القناة الجديدة، ونشرت مواقع إلكترونية عديدة صورًا للعملة التذكارية، التي تحمل عبارة: «قناة السويس الجديدة من مصر للعالم أجمع». وتشمل العملات خمس فئات بأحجام مختلفة، الأولى ربع أوقية من الذهب عيار 21 وقطرها 21 ملليمترًا، والثانية نصف أوقية من الذهب عيار 21 وقطرها 24 ملليمترًا، والثالثة أوقية واحدة من الذهب عيار 21 بقطر 33 ملليمترًا، والرابعة أوقيتان من الذهب عيار 21 وقطرها 37 ملليمترًا، والأخيرة وزنها خمس أوقيات من الذهب عيار 21 وقطرها 60 ملليمترًا.

◈ مقال ◈

سواء كانت قناة.. أو تفريعة.. أو حتى ترعة..

بقلم: طه خليفة

لا يهم التوصيف، قناة سويس جديدة، أو تفريعة لقناة السويس القديمة، أو حتى ترعة كما يقول أشد الرافضين للمشروع الذين يرون الصورة قاتمة، ولا يريدون رؤية ولو نقطة بياض وحيدة. المهم عندي أن هناك إنجازا حقيقيا هذه المرة على الأرض، هناك إنجاز يمكن أن تراه عيناك، إنجاز يمكن أن تمسكه بيديك رملا وماءً وبناء. هناك شريان مائي حقيقي تعبره سفن ضخمة تحمل حاويات وبضائع لتنتقل من بحر إلى آخر ومن قارة لأخرى، لا يمكن أن يكون ما يحدث طوال عام من الحفر على الناشف والحفر المختلط بالماء والتكريك ورفع أطنان من الرمال، لا يمكن أن يكون المنتج النهائي ترعة، الترعة يحفرها بلدياتنا بالفؤوس والمقاطف، أو بكراكة صغيرة الحجم، أما القناة تحفرها الآلات والمعدات الحديثة العملاقة التي جاءت من تحالفات شركات عالمية. لا يمكن أن تكون تجارب التشغيل وعبور الحاويات فيلما تم إعداده على الكمبيوتر في ترعة تم بناؤها على غرار حوض السباحة الذي تم تصميمه وبناؤه لتصوير فيلم تيتانك الشهير، وظهر كأنه المحيط الأطلسي فعلا، هي عبقرية المخرج جيمس كاميرون وفريق التصوير وخدع هوليوود، لكن في مصر المشهد حقيقي، وليس تمثيلا، أوخدعا وتلاعبا بالجماهير. لماذا هذا الحماس البادي في هذه الكلمات؟ لأني واحد ممن يشددون في كتاباتهم على ضرورة الإنجاز، ليلا ونهارا، أطالب بالعمل والإنجاز لبناء دولة حديثة متقدمة، وها هو إنجاز قد تحقق، لذلك لا بد من الاهتمام والاحتفاء به والكتابة بإيجابية عنه، وإلا لو سكت أكون مثل شاهد زور، ومثل من يكتب لأجل النقد فقط، ومثل من يجلس ليتصيد الأخطاء والإخفاقات، ومثل من يرفع الشعارات وعندما تتحول لواقع فإنه يختفي. المصداقية والموضوعية تجعلنا نشيد بإنجاز القناة الجديدة، أو التفريعة، أو حتى الترعة التي تعبرها السفن العابرة للمحيطات، هل هناك ترعة تسير فيها ناقلات بضائع عملاقة؟ الترعة لا تكفي ليعوم فيها عدد من الأطفال متجاورين، أنا فلاح، وأعرف الترع صغيرة وكبيرة. حتى اليوم نقول إن مترو الأنفاق أحد أفضل مشروعات وإنجازات عهد مبارك، لماذا نغمط الرجل حقه حتى لو كان استبد وتكبر وتغطرس وفسد نظامه ورجاله ثم سقط؟ ولو كانت تلك القناة، أو التفريعة، أو الترعة تم حفرها في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، هل كانت ستحصل على ختم المصداقية والشرعية ممن يعارضونها ويسخرون منها اليوم؟ كانت ستعتبر إنجازا، وتُوضع في سجله، وتكون مقترنة باسمه وبحكمه، لكنها جاءت من نصيب السيسي لتسجل في تاريخه الرئاسي. على العموم هناك عدة نقاط أشدد عليها هنا وهي: 1 - قيمة الإنجاز أيا كان حجمه، وقد ظهر ذلك في حفر القناة الجديدة. 2 - قيمة الوقت واختصار الزمن من أجل الإنجاز حيث تحدد يوم الإعلان عن المشروع أن تنفيذه لن يزيد على عام واحد فقط، وتم ذلك بالفعل، ونحن في مصر نحتاج إلى احترام المواعيد والصرامة في الالتزام بها، أما سلوك نلتقي بعد الظهر دون ضرب موعد محدد يجب أن ينتهي، وسلوك "فوت علينا بكره" لا بد أن يكون مصيره إلى زوال. 3 - امتلاك إرادة التنفيذ، وأنا دوما أؤكد على ضرورة الإرادة والعزيمة والإصرار، وهذه الإرادة يجب أن تكون نهج العمل في كل مرافق الدولة، وفي كل مشروعاتها سواء كانت صغيرة، أم كبيرة. 4 - أدرك أن القناة الجديدة لن تحل مشاكل مصر المالية والاقتصادية، فمردودها سيكون خمسة مليارات دولار أو حتى سبعة، لكن هذا المبلغ يمكن أن يساهم في علاج جزء من عجز الموازنة، لكن المردود الأهم سيكون لو تم البدء في تنفيذ المشروع الأكبر والأضخم وهو تنمية قناة السويس كلها لتكون منطقة عالمية لعبور السفن والشحن والتفريغ والتخزين والخدمات اللوجستية والمناطق الحرة على غرار ما هو حاصل في سنغافورة وفي دبي وفي غيرهما. 5 - على الأجهزة والإعلام ألا يصوروا للمصريين أن حل مشاكلهم مرتبط بافتتاح القناة الجديدة في إطار الترويج والتسويق للنظام لأنها كما قلنا لن تضيف بمفردها الكثير للدخل القومي إلا عندما تصير مع القناة القديمة ضمن مشروع التنمية الأوسع والأشمل لمحور قناة السويس، لا يجب جعل الناس ينتظرون بحور اللبن والعسل حتى لا يُصابوا بصدمة عندما لا يجدون تحسنًا سريعًا في حياتهم ومعيشتهم ويفقدون الأمل ويتحول الدعم والتشجيع إلى يأس وإحباط واكتئاب وغضب. مبروك لمصر ذلك المشروع، ونتطلع للمزيد.

◈ نقلًا عن موقع صيفحة "المصريون".

«الشرق الأوسط» اللندنية تنشر تقريرًا مطولا عن الحفل.. وتؤكد:

مصر تعد العالم باحتفال لا ينسى في افتتاح قناة السويس الجديدة





كل المصريين - إعادة نشر:

نشرت صحيفة «**الشرق الأوسط**» اللندنية تقريرًا مطولًا عن حفل افتتاح قناة السويس، تعيد «كل المصريين» نشره هنا لأهميته، دون تدخل إلا في حدود التدقيق اللغوي فحسب، حيث جاء فيه:

قبل أسبوع واحد فقط من حفل الافتتاح المقرر لقناة السويس الجديدة، الذي يجري الخميس المقبل، تشهد مصر استعدادات مكثفة على كل المستويات لاستقبال الحدث، الذي وصفته دوائر سياسية محلية ودولية بأنه سيكون الأكبر في الأجندة المصرية منذ انطلاق الألفية الثالثة. وشهدت القناة يوم السبت الماضي تشغيلًا تجريبيًّا بمرور ثلاث سفن عملاقة للمجرى الملاحي الجديد، بينما تستعد كل محافظات مصر لاحتفالات موازية للحفل الرئيسي الذي سيقام على ضفة القناة، بينما أكدت مصادر على صلة بالاحتفالية أن موانئ وسفن العالم ستُطلق أبواقها في نفس التوقيت بالتزامن مع افتتاح القناة، احتفالًا بهذا الإنجاز التاريخي.

وأعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس، في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي، عن انتهاء عمليات الحفر في قناة السويس الجديدة، مشيرًا إلى أن القناة أصبحت جاهزة الآن لاستقبال أضخم السفن والحاويات، وخدمة الملاحة العالمية. كما أكد أن «قناة السويس آمنة تمامًا لعبور جميع أنواع السفن، بعد تجهيزها بأعلى درجات الأمان وتدريب المرشدين على اصطحاب السفن العملاقة لتعبر من القناة». وقال مميش بهذا الخصوص: «نحن الآن أوفينا بالوعد، فقد وعدنا أن ننجز المشروع خلال عام، وها نحن الآن على أعتاب الاحتفال لافتتاح المشروع»، مؤكدًا أن قناة السويس «تُشكل هدية مصر للعالم لأنها ستخدم جميع دول العالم.. لقد استطعنا القضاء على فترات الانتظار في القناة، والآن ستصل جميع البضائع والوقود أسرع لكل مكان في العالم».

وتستعد الحكومة المصرية بكل أجهزتها للحدث الهام، حيث تشهد مختلف الوزارات حالة استثنائية ليكون افتتاح القناة على «أكمل وجه». وبهذا الخصوص قال مصدر حكومي مسؤول لـ«الشرق الأوسط» إن «الأحداث من هذا النوع وهذا الحجم لا تجري كل يوم، ومصر مُصرَّة على خروج الحدث الأبرز في الألفية الجديدة بأفضل ما يمكن؛ لأن الأمر يتعدى اهتمام الإدارة المصرية بمشروع القناة، وهو إنجاز تاريخي في حد ذاته، لكنه يحمل رسائل سياسية واقتصادية لا تقل أهمية عن دور مصر، وقدرتها على تنفيذ خططها وطموحاتها المستقبلية واستقلاليتها في قراراتها». ورغم ما تشهده مصر من «قلاقل أمنية متفرقة» منذ أكثر من عامين، فإن المسؤول الحكومي أكد أن «الوضع بأكمله تحت السيطرة، وسيرى العالم أن مصر قادرة على تحقيق مفاهيم الأمن، وأن التهديدات الإرهابية رغم خطورتها العالمية، لكنها لا ولن تستطيع هدم الدولة المصرية أبدًا».

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد أكد في لقاء مع إعلاميين غربيين في القاهرة أن مصر قادرة على حماية القناة وتأمين الملاحة فيها، مشيرًا إلى ثقة المجتمع الدولي في هذه القدرة، وأنه من المتوقع مشاركة دولية في احتفالية افتتاح القناة، ما يُعزز نظرة الثقة الدولية في مصر. كما أوضح أهمية هذا المشروع والمردود الإيجابي المتوقع له على المستويين الاقتصادي والتجاري، محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا.

خطط أمنية محكمة واستعدادات مكثفة.. وعملات تذكارية ذهبية في استقبال الضيوف

وتأتي إشارات وزير الخارجية في وقت أكدت فيه مصادر أمنية وعسكرية لـ«الشرق الأوسط» أن «خطط تأمين الحفل انطلقت بالفعل قبل التشغيل التجريبي، وأن الحفل سيكون مؤمنًا بشكلٍ كامل، سواءٌ على مستوى الشخصيات أو الفعاليات أو الوضع العام في كل محاور الجمهورية».

وفي سياق الاحتفال بهذا الحدث الكبير، أعلن وزير المالية المصري هاني قدري دميان أول من أمس عن موافقة مجلس الوزراء على طلب هيئة قناة السويس سك إصدار تذكاري، على شكل قطع ذهبية من عيار 21 وبأوزان مختلفة، وذلك بمناسبة افتتاح القناة الجديدة، على أن تحمل على وجهها الأول شعار قناة السويس الجديدة، بجانب عبارة «قناة السويس الجديدة من مصر للعالم أجمع»، بينما يظهر على الوجه الآخر تصميم هندسي لسفينتين متقابلتين تعبران القناة على مجسم للكرة الأرضية، ترمز لازدواج الممر الملاحي للقناة، وتأثير ذلك الإيجابي على حركة الملاحة الدولية. كما أشار دميان إلى توجُّهٍ لإصدار جنيه معدني للتداول محليًّا يحمل التصميم الجديد لقناة السويس وتاريخ الافتتاح حتى يتمكن جميع المواطنين من الاحتفاظ بهذه العملة التذكارية لتخليد يوم عظيم من أيام مصر. وأكد الوزير أن مشروع تنمية محور قناة السويس، الذي يُعد ازدواج القناة أحد عناصره الرئيسية، سيُعزز من إمكانيات الاقتصاد المصري على مدى أكثر من 500 سنة. كما أن تطوير القناة سيسهم في زيادة نصيب مصر من حركة التجارة العالمية، وذلك من خلال زيادة عدد السفن والناقلات العابرة للقناة، وجذب سفن الحاويات العملاقة من الجيل الرابع، التي تعبر الآن القناة الجديدة للمرة الأولى، إلى جانب القضاء على فترات الانتظار لعبور القناة، وتخفيض زمن العبور، وهو ما تتوقع معه هيئة القناة زيادة عوائدها المباشرة من نحو خمسة مليارات دولار حاليًا، إلى نحو 13 مليار دولار تدريجيًّا خلال السنوات الثماني القادمة. وحول آخر مستجدات الاحتفالية، قال الدكتور سامي عبد العزيز، عضو اللجنة المنظمة لحفل افتتاح قناة السويس الجديدة: «نحن الآن نضع اللمسات الأخيرة لملامح الاحتفال الكبير، الذي سيعتمد على الطابع المصري الأصيل، مع وجود لمسة عالمية، سواء من حيث الإخراج أو عرض أوبرا عايدة ليلة الافتتاح».

وعن تكاليف إقامة الحفل، وبعض الأصوات التي تحدثت عن وجود أعباء على خزانة الدولة، أكد الدكتور عبد العزيز أن «مصدر تمويل الحفل بشكل مباشر وأساسي هو الشركات التي شاركت في عمليات الحفر، سواءٌ العالمية أو العربية أو المحلية، إلى جانب دعم سخي للغاية من رجال الأعمال والمواطنين المصريين، إضافة إلى الدعم اللوجيستي الذي تقدمه مؤسسات الدولة كافة»، نافيًا بشدة أن تكون خزانة الدولة تحمَّلت أي جزءٍ من الأعباء، بقوله إن «كل التكاليف عبارة عن دعم ورعاية».

وعن الإشادة الإعلامية الدولية خلال اليومين الماضيين بالمشروع، عقب التشغيل التجريبي، رأى الدكتور عبد العزيز، عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة الأسبق، أن «مشروع قناة السويس ليس مجرد حفر مجرى أو ممر مائي، بل هو عبارة عن نموذج للأداء المتكامل الملتزم، فقناة السويس الأساسية حُفرت في 10 سنوات، لكننا الآن نتكلم عن 8760 ساعة فقط لحفر القناة الجديدة. وما حدث في الحفر هو بمثابة تحقيق الوعد كاملًا». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد وعد عند الإعلان عن المشروع بتنفيذه في غضون عام واحد، بما يسمح بازدواجية حركة الملاحة في قناة السويس بأكملها.

المقاييس التي نفذ بها المشروع وأرقامه القياسية تغير صورة مصر من حيث الاحتراف والالتزام والدقة

ويوضح عبد العزيز أن «المقاييس التي نُفذ بها المشروع، وأرقامه القياسية، تُغير من صورة مصر لدى الأجانب، من حيث الاحتراف والالتزام والدقة، وهي مقاييس ربما كان العالم لا يرها لدينا، وكان انطباعه في هذه المناحي ليس جيدًا. لكن اليوم غيرنا صورة مصر، بدليل أن صحيفة «التايمز» خصصت عددًا كاملًا عن القصة، وكذلك هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» وغيرها، وهؤلاء بالتأكيد لا يُرسلون مجرد رسائل طمأنة أو إملائية، بل يتحدثون على أرض الواقع، ولذلك أقول دائمًا إن الإنجاز الحقيقي الكبير يفرض نفسه ولن يُكابر فيه أحد».

من جهته، أكد عضو اللجنة المنظمة أنه سيتم نقل الاحتفال عن طريق 80 كاميرا منتشرة في أرجاء القناة الجديدة، وأنه تم الاتفاق على بث فعاليات الاحتفال على الهواء مباشرة في شوارع لندن وموسكو وباريس، مشيرًا إلى أن مجلة «الإيكونمست» ستُصدر عددًا خاصًا عن القناة يوم افتتاحها بعنوان «هدية مصر للعالم»، وذلك بمبادرة من المجلة نفسها، كما أوضح مشاركة ما يقرب من 1300 شخصية في حفل تنظيم افتتاح القناة الجديدة، ووجود عدد هائل من الإعلاميين ووكالات الأنباء الأجنبية التي ستحضر حفل الافتتاح. وعن الشخصيات الكبرى التي يتوقع حضورها، أشار الدكتور عبد العزيز إلى أن «هناك دعوات وُجِّهت إلى مختلف دول العالم لحضور الزعماء، لكن لم تصل إلينا معلومات بعد عن أي تأكيدات لأن الرئاسة المصرية هي التي تتولى الموضوع بصورة مباشرة، وكل الاتصالات تتم عن طريقها». وفي هذا السياق، أعلنت الخارجية الصينية أول من أمس أن لوه شو غانغ، وزير الثقافة الصيني، سيحضر حفل الافتتاح كمبعوث خاص من الرئيس الصيني شي جين بينغ، وذلك بناءً على دعوة من الرئيس السيسي.

ومن جانبه، أكد آموس هوكستين، المبعوث الخاص ومنسق شؤون الطاقة الدولية بوزارة الخارجية الأمريكية، أهمية قناة السويس الجديدة، موضحًا أنها ستشكل إضافة مهمة تُسهم في خفض الأسعار الخاصة بنقل النفط العالمي، وهو الأمر الجيد والإيجابي لمصر والعالم. وقال هوكستين، وهو أحد كبار مستشاري وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال لقاء مع عدد من الصحفيين المصريين، إن مصر تمكنت بفضل القيادة والعمل الفعلي من تجنب الأزمات التي كانت تواجهها في السنوات الماضية، مشيرًا إلى أن الوضع كان أفضل هذا الصيف في مختلف المجالات، خصوصًا ما يتصل منها بالطاقة.

وأكدت السفيرة ميرفت تلاوي، رئيس المجلس القومي للمرأة في مصر، أن العالم بأسره «يترقب افتتاح القناة الجديدة، وأنها تُعد تجسيدًا حيًّا لملحمة شعب وقائد حكيم». وقالت في تصريح إعلامي الأربعاء الماضي إن «المصريين يوجهون رسالة إلى العالم مفادها أننا صامدون وقادرون على الإنجاز والبناء، مهما كانت التحديات التي تواجهنا.. وقادرون على تخطي كل العقبات»، مؤكدة أن قناة السويس الجديدة تُعد استثمارًا حقيقيًّا في مستقبل مصر، ومشروعًا قوميًّا سيجلب الخير إلى البلاد ويحقق التنمية التي ينشدها المصريون جميعًا شأنها شأن السد العالي.



أكد الدكتور نبيل دعبس أمين عام منظمة الأحزاب العربية المدنية، أن جميع أعضاء المكتب التنفيذي من دول تونس، والأردن، والكويت، والمغرب، سوف يشاركون في حضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، وتقديم التهئنة للشعب المصري. وقال محمود نفادي المتحدث الرسمي للمنظمة، إن مشروع قناة السويس الجديدة فخر لجميع الشعوب العربية، وليس شعب مصر فقط؛ لأنه مشروع «يخدم البشرية»، وتأكيد جديد على انتصار الإرادة المصرية رغم كل التحديات والحرب على الإرهاب.

◈◈◈

بدأت محافظة القاهرة في تجميل ميدان التحرير استعدادًا لاحتفالات افتتاح قناة السويس الجديدة، حيث تم وضع علم مصر وشعار قناة السويس بطول مبنى مجمع التحرير، ومُدت أفرع الأنوار في أنحاء الميدان لإعطاء مظهر جمالي.. بينما ازدان كوبري قصر النيل المؤدي إلى الميدان بعلم مصر.











الإصدار الثاني@ ■ العدد الخامس ■ الجمعة 31 يوليو 2015م ■

السماء تشارك المصريين أفراحهم!



وكأن السماء تشارك المصريين أفراحهم بمناسبة افتتاح قناة السويس الجديدة؛ إذ انتشرت أمطار الشهب في سماء مصر على مدار يومين، فكانت أشبه بالألعاب النارية التي تعوَّد المصريون على إطلاقها في الاحتفالات والمناسبات السعيدة، حيث كانت الشهب تظهر للعين المجردة على شكل أسهم نارية لامعة تظهر للحظات ثم تختفي، وإن كان رصدها بعيدًا عن المدن يجعلها أكثر وضوحا، وذلك حسب تصريحات صحفية لرئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الدكتور أشرف لطيف تادرس، الذي أكد أن مشاهدة هذه الشهب ستكون أفضل في الأرياف والمناطق المرتفعة.

في رسالة للرئيس على الفيس بوك

مواطن يرجو حضور حفل القناة «قبل أن تفارقه الحياة»!

كل المصريين - خاص:

وجَّه مواطن مصري رسالة إلى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي يرجوه فيها أن يساعده هو وأسرته على حضور حفل افتتاح قناة السويس الجديدة «قبل أن تفارقه الحياة»، واختار المواطن المصري نبيل ناجي أن يتوجَّه برسالته إلى الرئيس عبر صفحة قناة السويس على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ونورد هنا رسالته بنصها دون تدخل إلا في حدود الضبط والتدقيق اللغوي والأسلوبي، حيث كتب المواطن:

سيادة الرئيس المفدى العظيم حفظكم ورعاكم رب العالمين ووفقكم سبحانه وتعالى دائمًا لما فيه الخير والتقدم والرقي بقيادتكم الرشيدة لمصرنا الحبيبة الغالية وشعبها وجيشها وشرطتها وكل مؤسساتها، راجيًا التكرم بالموافقة على حضوري للحفل العظيم بمشيئة الله تعالى برفقة أسرتي الذين يحبونكم معي حبًا جمًا ويدعون [الله] معي ليل نهار أن يصونكم ويحفظكم من أي سوء ويوفقكم في كل أعمالكم وأمانيكم للحفل الغظيم الذي يثبت عمليًا وواقعيًا مدى إخلاصكم العظيم وتضحياتكم الجبارة في سبيل تحقيق هذا الإعجاز العظيم في وقت قياسي عالمي بتحقيق معجزة القناة الجديدة بتوفيق منه سبحانه وتعالى، وتوجيهات وتعليمات ألهمها لكم سبحانه وتعالى ليثبت عمليًا حسن اختياره لكم لإنقاذ مصرنا الحبيبة الغالية من براثن إخوان الشياطين الذين يسمون أنفسهم إخوان مسلمين ظلمًا وبهتانًا، وكل هذا أوضحته على صفحتي ولكل أحبائي كما أهديتها لكم بمناسبة العيد الوطني العظيم لثورة 23 يوليو 1952 بقيادة الزعيم البطل عبد الناصر، أرجوكم كل الرجاء أن تتكرموا بقراءتها فيما يلي:

• هذه العجالة التي أتشرف برفعها لسيادة رئيسنا المفدى عبد الفتاح السيسي ولجيشنا المغوار وشرطتنا العظيمة وشعبنا من المواطنين المخلصين لمصرنا الحبيبة الغالية وذلك بمناسبة العيد القومي لثورتنا العظيمة في 23 يوليو وأبدأ رسالتي مستبشرًا بسم الله تعالى وبه نستعين وحسبنا الله ونعم الوكيل على كل القتلة السفاحين والخونة المأجورين والذين يسمون أنفسهم بأسماء إسلامية مثل الدولة الإسلامية وكتائب القسام وعلى رأسهم مَن يسمون أنفسهم الإخوان المسلمين وهم في حقيقة وواقع الأمر هم إخوان شياطين لأنهم قتله سفاحين خونة مأجورين لا أخلاق لهم ولا دين ولا وطن كل همهم هو تنفيذ أجندات أجنبية (على رأسها أميركية وإسرائيلية) وذلك لتحقيق حلم الصهاينة في دولةإسرائيل الكبرى من النيل للفرات، ولكن هيهات هيهات فسبحانه وتعالى رب العباد كان لهم بالمرصاد فأنقذ مصرنا الحبيبة الغالية بأنه سبحانه وتعالى اختار لنا الرئيس المفدى عبد الفتاح السيسي حفظه ورعاه رب العالمين لينقذنا بمشيئته سبحانه وتعالى وينقذ مصرنا الغالية الحبيبة وكذا كل الدول العربية والإسلامية وأيضا كل العالم وكل الأديان من براثنهم وجبروتهم وألاعيبهم وخيانتهم وسبحانه وتعالى قادر على دحرهم وتدميرهم بإخلاصنا نحن المواطنين الشرفاء أصحاب أرضنا الطيبة على أن نكون يدًا واحدة خلف رئيسنا المفدى عبد الفتاح السيسي رعاه وصانه ووفقه ونصره سبحانه وتعالى ونحن معه يدًا واحدة على كل الخونة المأجورين والقتلة السفاحين والله تعالى المستعان؛ لذا أتوسل لسيادتكم التكرم بالموافقة لهذا الحفل التاريخي العظيم لأن عمري تجاوز سبعة وسبعين عامًا وأرجو أن أختم حياتي بالتشرف بمقابلة سيادتكم ومعي أسرتي الصغيرة الذين يحلمون بذلك الحلم العظيم والذي أتمنى تحقيقه قبل أن تفارقني الحياة، ولسيادتكم جزيل شكري وأسرتي عظيم دعواتنا وأتشرف ويسعدني أن أسجل بياناتي لسيادتكم: الاسم: نبيل محمد ناجي.. العمل: مستشار جمارك بمصر والشقيقة سلطنة عُمان وبالمعاش حاليًا.

◆ رسالة المواطن المصري إلى الرئيس السيسي على الفيس بوك



بعد الرافال الفرنسية.. أمريكا تسلم مصر 8 مقاتلات إف - 16

كل المصريين - خاص:

بعد الحفاوة والاحتفالات الرسمية والشعبية التي صاحبت وصول ثلاث طائرات من المقاتلة الفرنسية الجديدة «رافال»، وتحليقها في سماء القاهرة، وتحديدًا فوق أهرام الجيزة وما تحمله هذه الصورة من دلالات لا تخفى على أحد، وبدء مصر تنويع سلاحها من خلال صفقة «الرافال»، وكذلك الفرقاطة الفرنسية التي انضمت إلى القوات البحرية المصرية باسم «تحيا مصر»، والصفقات العسكرية مع روسيا، قررت أمريكا تسليم مصر ثماني طائرات من المقاتلة «إف - 16»، التي تحركت بالفعل من قاعدة «فورت ورث» بولاية تكساس، لتنضم إلى أسطول «إف ـ 16» بسلاح الجو المصري.

وذكر اللواء تشارلز هوبر، الدبلوماسي العسكري في السفارة الأمريكية بالقاهرة أن «هذه الطائرات توفر قدرات ذات قيمة مطلوبة في هذه الأوقات التي تشهد عدم استقرار بالمنطقة، وتمثل أداة جديدة لمساعدة مصر في حربها على الإرهاب». وأشار «هوبر» - في بيان صادر عن السفارة الأمريكية - إلى أن تسليم مقاتلات «إف - 16» إلى مصر «تظهر التزام واشنطن بعلاقات قوية مع القاهرة، من خلال التعاون الدائم وتبادل القدرات بين البلدين». وأكد البيان التزام الولايات المتحدة بتقديم 1.3 مليار دولار مساعدات عسكرية هذا العام لرفع كفاءة قوة مصر الأمنية والعسكرية، موضحًا أن هذا أمر بالغ الأهمية، في ضوء الجهود المصرية المكثفة لمكافحة الإرهاب.

وقال بيان السفارة الأمريكية في القاهرة، إن هناك أربع مقاتلات «إف - 16» أخرى سيتم تسليمها إلى مصر الخريف المقبل.

رواد الإنترنت يطلقون على «عكاشة» لقب عراف الإعلام المصري

كل المصريين - خاص:



أعرب عدد من رواد شبكة الإنترنت والمنتديات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي دهشتهم من قدرة الإعلامي توفيق عكاشة على التنبؤ بالأحداث السياسية قبل وقوعها، وأطلقوا عليه لقب «عرَّاف الإعلام المصري»، وتشاركوا مقاطع من برنامجه «مصر اليوم» الذي يذاع على قناة «الفراعين»، التي يرأسها عكاشة. وكان توفيق عكاشة قد حذر من حدوث عمل إرهابي يوم الأربعاء الماضي، خلال حواره مع الإعلامية حياة الدرديري ببرنامج «مصر اليوم»، مؤكدًا أن الرئيس المعزول محمد مرسي قال له: «فيه مصيبة كبرى هتحصل يوم الأربع»، فى إشارة منه إلى الحادث الإرهابي الذي استهدف سفارة النيجر بالهرم. وأوضح عكاشة أن المعزول نقل له ذلك التهديد خلال تواجدهما سويًا بقفص الاتهام في أثناء محاكمته بتهمة إهانة القضاء. كما تداول رواد موقع يوتيوب مقطع فيديو للإعلامي توفيق عكاشة، من برنامجه «مصر اليوم»، والذي تنبأ فيه بتفجير مسجد الكويت، الذي وقع نهاية شهر يونيو الماضي، وقالوا إنه تنبأ بذلك قبل وقوعه بشهر. وأكد عكاشة - خلال البرنامج - أن الدولة الخليجية الثانية المرشحة بعد المملكة العربية السعودية، لأن تحدث بها عمليات إرهابية لإحداث حالة من عدم الاستقرار هي دولة الكويت.

حقيقة «الملاك الأبيض» الذي سقط من سماء لندن

كل المصريين - إنترنت:

كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية حقيقة ما أثير على عدد من المواقع الأجنبية، التي نشرت صورًا لمخلوق بأجنحة مرتديًا ملابس بيضاء، مدعية أنه ملاك هبط من سماء مدينة لندن الإنجليزية، وقد تجمَّع العشرات حول هذا الكائن وحضرت الشرطة إلى المكان لتأمينه واكتشاف حقيقة ما يجري. وحسب «ديلي ميل»، فقد تبين أن هذا الكائن الغريب، ليس سوى مجسم من ألياف زجاجية وفولاذ تم تصنيعه عام 2008، بواسطة فنانين مشهورَين في الصين، هما «صن يوان» و«بنج يو»، حيث نحتا جسد سيدة عجوز بجناحين، ترتدي ملابس بيضاء، وعُرض هذا العمل في كثير من المعارض في لندن والنمسا والصين والسويد كأحد أعمال المحاكاة للواقع.. قبل أن يظهر في لندن باعتباره ملاكًا سقط من السماء!

◦ مقال ◦

عمالقة وأقزام

بقلم: عبد السلام فاروق

في لقاء جمعني مع بعض المثقفين المصريين، كان الحديث عن الصحافة، وتاريخها الزاهي في خدمة الأمة والدفاع عن قضاياها الوطنية في مختلف حقب التاريخ، وأهمية دورها كمرشد لقراءة المستقبل. لكن تداعيات الحوار نقلت الحديث إلى أوضاعها الراهنة، وذلك أمر طبيعي في منطقة وزمن يجعلان النأي عنها، من قبل المثقفين والمهتمين بالشأن العام، أمرًا أقرب إلى المستحيل. فأينما تولي وجهك اليوم سوف تجد أمامك مواقف وتصرفات وسياسات تتناقض مع العقل والمنطق والمصلحة، ومع المعطيات والوقائع، ومع كثير مما استقر عقليًا ومنطقيًا، على أنه مسلمات أو بديهيات. تجد نفسك أمام تضخيم وتقزيم، وأمام أقزام جعلهم «الفوتوشوب» بصورة عمالقة، وعمالقة حولتهم الأبواق الإعلامية إلى «أقزام»، أو أسدلت عليهم ستائر النسيان. تجد نفسك أمام اتهامات من كل نوع، وخلط وشذوذ، يتجاوزان كل منطق حكيم ورأي سديد، وأمام لصوص وقتلة وفاسدين وخونة وإمعات ومواهب متهالكة رفعتها الدعاية، إلى مراتب المواهب الفذة، وإلى مواقع مَن يصدرون الأحكام القاطعة على الأفعال والأشخاص، وبالإلحاح والتكرار صار ما لا يُقبل، مقبولًا والسلام! ونحن نرى أن هذه الأزمة، أو المشكلة بمعنى أدق، أصابت الكثير من أسس وثوابت الحكم، والقيم، في معظم مجالات حياتنا المعاصرة. فمثلًا أصبح ارتفاع الصوت بغير حق، وجرأة الادعاء وكثرة الافتراء، وإقدام الضالين على قيادة الناس في مسارات يقولون إنها «الهداية»، وقول مَن يقول «إنه المبتدأ، والمنتهى»، مؤيَّدًا من بعض الكتبة ونافخي الأبواق، ومن المجموعات التي تروِّج بتبعية أو بأمر، لهذا الطرف أو ذاك، هذا الحزب أو ذاك، هذا الكاتب أو ذاك، هذا الداعية أو ذاك.. إلخ، لقد أصبح هذا منهج مجتمع، بل سمة من سمات زمننا، ونعيب زماننا والعيب فينا (أكمل). وبطبيعة الحال قد لا يعطي هذا أية بارقة أمل في إمكانية الخروج من أتون المحنة والفتنة العربية اللتين حصدتا أرواحنا. وليس قليل ما نحن فيه من أحوال هي الكوارث والأهوال، بسببٍ مما كان، ومما هو كائن حتى الآن، وممَّن يريدون رسم مستقبل مديد على ذلك المنوال. والحقيقة التي لا جدال فيها أننا بتنا في أمَسِّ الحاجة إلى أن نخرج من حالة البؤس هذه، إلى حالٍ ينتهي معها القتل، والإرهاب، والتعصب، والتطرف، واليأس، والبؤس، وننتهي من تعصب يتجاوز حقائق الدين، وحقيقة «أننا جميعًا مسلمون، أو أننا ينبغي أن نكون كذلك»، فنتخلَّق بأخلاق الإسلام، ونحقن دماء المسلمين وغير المسلمين، ونعيش أحرارًا متساوين، ونتخلَّص ممَّن يرى، وفق ادعاء مَن يدَّعي، أنه الفرقة الناجية، وأن الآخرين هم الضلال والنار. لا يعنينا هنا أن ندلي بدلونا في موضوع قانون مكافحة الإرهاب ومدى تأثيره الضار على مصر، داخليًا وخارجيًا، استنادًا إلى أن حالة السلامة العامة قد تحد من تلف البيئة، وتضع حدًّا لمَن يتلفها. بل نتكلَّم عمَّن يرفع راية الوطنية والقومية والدين، والانتماء للأمة العربية في تاريخها وهويتها، ولمَن تعايش ويتعايش معها عبر التاريخ، وللحرية والكرامة والعدالة والسيادة و.. إلخ، وعمَّن يكفِّر الآخرين باسم الدين والوطن، ظنًّا منه أنه الدين والوطن، ومَن يكفِّره الآخرون باسم الدين والوطن، ظنًّا منه أنه الدين والوطن أيضًا. ونحن نقول ذلك بعد أن رُفعت أسماء وشخصيات ممَّن لا يستحقون التلمذة الأولية على مَن يمثلون نموذجًا وقدوة في السياسة والحكم والرأي والأدب والفن، والنقد الذي يستند إلى معرفة ومنهج وخُلُق وأدوات، واحترام للآخر وللذات، وقد قادنا ذلك الذي كان إلى حصاد هذا الزمانْ بمراراته ومآسيه، الموسومة بالدم والموتْ والدمار والعار.

◦ نقلًا عن موقع ميدل إيست أونلاين.